

[٤]

فاعلية برنامج قائم علي مهارة التخطيط في تنمية التفكير  
الإبداعي لدي أطفال الروضة

د. هبه إسماعيل متولي

مدرس بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة



## فاعلية برنامج قائم علي مهارة التخطيط في تنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة

د. هبة إسماعيل متولي\*

### مقدمة:

يعتقد معظم الناس أن الإبداع يكاد يكون مقصورًا على بعض الفنانين- الرسامين- والمخترعين الموهوبين، لكن في واقع الأمر لو تناولنا الإبداع بمفهومه الأوسع لوجدنا أننا جميعًا مبدعون في كل أوقاتنا، فلنا للمشكلات أو تغلبنا على المصاعب التي تعترض طريقنا وإدخالنا للأشياء الجديدة في حياتنا، وتعديل الأشياء القديمة فيها دليل واضح على أن الإبداع قائم في حياتنا، ولكن الصعوبة تكمن في كيفية أن تكون مبدعًا دائمًا.

وتعد تنمية الإبداع ومهاراته مسؤولية مؤسسات المجتمع وعلي رأسها المؤسسات التربوية والتعليمية، فتتمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال الوحدات التعليمية المتضمنة في المناهج الدراسية لها الدور الفعال في ذلك، فمهارات التفكير الإبداعي بحاجة الي التنمية والتدريب، حتي نعد أطفال يمتازون بالإبداع ويستطيعون القيام بأنتاج فكري يتميز بالجدة والتنوع.

ويري بياحيه في هذا الإطار "أن الهدف الأساسي من التربية هو خلق رجال قادرين علي صنع أشياء جديدة لا يقتصرون فيها علي تكرار ما صنعه الأجيال السابقة ورجال مبدعون، مبتكرون ومستكشفون (هشام سعيد، ٢٠١٠: ٤٩).

ولما كانت مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، فإن الإبداع إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة المبكرة فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوي (سهير كامل ودينا إبراهيم، ٢٠١٤: ٣٦٣).

\* مدرس بقسم العلوم النفسية- كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة.

ويتطلب تنمية التفكير الابداعي التدريب علي سلسلة من المهارات تتضمن التخطيط، التنظيم، التحليل، التركيب، التقييم والتنبؤ وغايته التعامل مع المواقف والمشكلات القائمة في حياة الإنسان من أجل التوصل إلي حلول إبداعية أصلية لها (برهان محمود، ٢٠١٤: ١٥).

وبالتالي فإن من متطلبات اعداد أطفال ذوات قدرات تفكير إبداعية تدريبهم على استخدام بعض مهارات التفكير العليا ومن ضمنها مهارة التخطيط. حيث تعتبر مهارة التخطيط من مهارات التفكير التي تعمل على توفير الجهد والوقت والتي تساعد الطفل على تغيير طرق واساليب التفكير التقليدي الذي يتصف بشيء من الجمود إلى التفكير المنطقي المنظم الذي يتسم بالمرونة. والتخطيط نشاط انساني واعي يستند إلي توظيف المنطق العلمي في التفكير والتدبير لتحديد أهداف معينة وتعيين وسائل تحقيقها. كما أنه نشاط انساني عام يمارسه الأفراد والجماعات في كل شؤون حياتهم.

وتري الباحثة أن استخدام العديد من الأنشطة التتموية وممارسة الألعاب التي تعتمد علي استخدام مهارة التخطيط والتي يكون الهدف منها هو تدريب الطفل علي ترجمة أفكاره الهامة إلي إجراءات وأفعال مفيدة، مقبولة وقابلة للتنفيذ وكيفية معالجة وحل المشكلات بطريقة ابداعية قد ينمي من قدرات الطفل الابداعية ويثريها، وهذا ما يوفره البرنامج المقترح، ومن هذا المنطلق يسعي البحث الحالي الي التحقق من فاعلية برنامج قائم علي مهارة التخطيط في تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة.

### مشكلة البحث:

من منطلق أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين شخصية الفرد التي تتشكل فيها الميول والإتجاهات وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً طبقاً لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث يتاح لهذا النمو أن يفصح عن نفسه ويصل إلى أقصى غايته، فإن عملية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل يجب أن تنبثق من بيئة غنية بالمشيرات تنمي فيها القدرات العقلية بشكل سليم.

والإبداع لدى الأطفال الصغار يمكن اعتباره نوعاً من الإمكانية العقلية ويمكن أن تنمو وتزدهر عند رعايتها وتوجيهها، والاستجابة المناسبة لها.

وهذا ما أكدته دراسة (Nabanita& Susmita, 2016) بعنوان (دراسة عن تأثير عوامل ما قبل المدرسة على إبداع الأطفال الصغار) (A study on the impact of pre- school factors on creativity of young children) والتي هدفت الي التحقق من تأثير عوامل ما قبل المدرسة على إبداع الأطفال. تم اختيار الموضوعات من عشرين مدرسة تمهيدية و٧ أنغانوادي تقع في خمس مدارس مختلفة مناطق كولكاتا، أي الجنوب والشرق والغرب والشمال والوسط. تكونت العينة من ٢٢٥ طفلاً ينتمون إلى الفئة العمرية من ٤ إلى ٥ سنوات. تم تطوير استبيان على ظروف مختلفة بيئة ما قبل المدرسة لقياس العوامل المدرسية التي تؤثر على الإبداع. اختبار موحد بواسطة باقر مهدي تم إخضاعها للموضوعات لتقييم إبداع الأطفال. بعد تسجيله تم حساب الاستجابات والمتوسط والانحراف المعياري و ANOVA أحادي الاتجاه والانحدار اللوجستي تحليل. تشير النتائج إلى أن هناك تأثيراً كبيراً لعوامل ما قبل المدرسة على الإبداع من الأطفال ما قبل المدرسة وطريقة التدريس هو أهم مؤشر على الإبداع يعني ضمناً أنه إذا تم توفير بيئة للأطفال في سن ما قبل المدرسة يتمتعون فيها بالحرية استكشاف أنفسهم، سيكونون قادرين على إنشاء منتجات فريدة والتعبير عن أصالتهم.

ويتم تعزيز هذه الامكانيات العقلية لطفل الروضة عندما يقوم بتطوير مهارات التفكير الخاصة به، حيث تساعد هذه المهارات الطفل على التفكير في ما يجب القيام به، ومعرفة مدى نجاحه في إتمام عمله، وعندما يقوم الطفل بتطوير مهارات التفكير الخاصة به والتي منها مهارة التخطيط وهي مهارة معرفية جوهرية، عندئذ يتعلم الطفل كيف يكون أكثر ابداعاً.

وهذا ما اثبتته دراسة (نايفة محمد، ٢٠١٩) بعنوان (برنامج أنشطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة بالأردن) حيث هدفت الدراسة الي قياس فاعلية الأنشطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي أطفال

الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي علي عينه من الأطفال (٦٠) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات من الملتحقين بالمستوي الثاني من رياض الأطفال، وقد تمثلت أدوات الدراسة من مقياس ذكاء الأطفال، مقياس التفكير الابداعي لتورانس وبرنامج أنشطة متكامل، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية فاعلية الأنشطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة.

وبما أن الإبداع في تعريفه هو النظر للمألوف بطريقة أو من زاوية غير مألوفة، ثم تطوير هذا النظر ليتحول إلى فكرة، ثم إلى عمل قابل للتطبيق والاستخدام. فنجد أن كل هذه المقومات التي يحتاجها التفكير الابداعي يمكن أن تنمي في الطفل من خلال تطبيقه لمهارة التخطيط بخطواتها المختلفة.

فيسهم التخطيط في توسيع خيال الطفل وتنمية مهاراته، ورفع مستوى الذكاء الذي يعد بمثابة الأساس لعملية التفكير، وتعتبر مهارة التخطيط هي المعالجة العقلية التي تسمح لنا بأختيار الأفعال اللازمة لتحصل علي هدف ونقرر التنظيم المناسب ونعين الوسائل المعرفية لكل مهمة، لتخطيط الفعل المناسب.

وتعد مهارة التخطيط نشاط متعلم يمر بتطور نمائي تدريجي من خلال خبرات الطفل والدعم البيئي وتقديم الأنشطة المحفزة.

وهذا ما أكده بحث (يونان نصري إبراهيم، ٢٠١٩) بعنوان (التطور النمائي لمهارة التخطيط لدى الاطفال: دراسة تتبعية) حيث هدف البحث إلى دراسة ارتفاع مهارة التخطيط بين الأطفال في مراحل النمو المختلفة خلال المرحلة العمرية من ٤:

٨ سنوات"، وتكونت عينة البحث من ٣٠٠ من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال ممن تراوحت أعمارهم بين (٤٨ شهراً إلى ٩٦ شهراً) وبلغ متوسط أعمارهم ٦٨ شهراً واعتمد البحث على الادوات التالية: اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (جون رافن). ومقياس مهارة التخطيط وأسفرت نتائج البحث عن التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال في المجموعات العمرية الأربعة (المجموعة من ٤ - ٥ سنوات، المجموعة من ٥ - ٦ سنوات، المجموعة من ٦ - ٧، والمجموعة من ٧ - ٨) لصالح المجموعات العمرية الأكبر سناً. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال الذكور والاناث في أبعاد والدرجة الكلية لمقياس التخطيط.

وفي ظل الاهتمام بتنمية مهارات التفكير العليا يحاول هذا البحث الاهتمام بتنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج قائم علي مهارة التخطيط والتي تعتبر واحدة من سلسلة من المهارات التي يتطلبها التفكير الابداعي والتي يمكن اكسابها للطفل من خلال مجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية، ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم علي مهارة التخطيط في تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة؟
- ما مدي استمرارية فاعلية برنامج قائم علي مهارة التخطيط في تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة؟

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلي:

- تنمية أبعاد التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة من خلال برنامج قائم علي مهارة التخطيط.
- التحقق من مدي استمرارية تأثير برنامج قائم علي مهارة التخطيط في تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة؟

**أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث الحالي في الآتي:

**الأهمية النظرية:**

- تتمثل الأهمية النظرية حالياً في التأصيل النظري لمتغيرات البحث والمتمثلة في التفكير الابداعي وطفل الروضة ومهارة التخطيط في الثقافة العربية والأجنبية، كذلك عرض لأهم النظريات النفسية والاجتماعية المفسرة له ومتابعة الإسهامات النظرية المختلفة والدراسات الحديثة في هذا المجال.

**الأهمية التطبيقية:**

- تتمثل الأهمية التطبيقية في التعرف علي طرق تنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة وكيفية استخدام مهارة التخطيط لتنمية التفكير الابداعي وانسحاب النتائج علي العينات المشابهة لعينات البحث الحالي.

- كما يعتبر البحث محوراً هاماً لمساعدة القائمين علي اعداد البرامج المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة، توعية المتخصصين في مجال الطفولة والقائمين علي تنشئة الطفل نحو كيفية اعداد برامج غير تقليدية قائمة علي مهارات التفكير وتساعد علي تنمية الابداع، وذلك من خلال نتائج البحث والتوصيات والمقترحات.

### مصطلحات البحث الإجرائية:

تعرف الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً علي النحو التالي:

### التفكير الابداعي:

أستجابات الطفل علي أختبار تورانس للتفكير الابداعي وذلك علي الأبعاد

التالية:

- الطلاقة: أنتاج أكبر عدد من الأفكار.
- الأصالة: القدرة علي إنتاج أفكار جديدة وغير مألوفة.
- التخيل: القدرة علي أداء أنشطة حركية وتقليد الأدوار غير المألوفة التي يستطيع الطفل أن يتخيل نفسه أنه يقوم بأدائها.

ويعرف إجرائياً بأنه "الدرجة التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس

تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الحركات والأفعال". (محمد ثابت، ٢٠١٣: ٧)

### مهارة التخطيط:

"هي مجموعة محددة من الخطوات يتبعها الطفل لأداء مهمة أو عمل معين

أو حل مشكلة تواجهه".

### أطفال الروضة:

"هم الأطفال في المرحلة العمرية الممتدة من بداية سن الرابعة حتى بداية العام

السادس من الميلاد".

### البرنامج الإرشادي:

"مجموعة من الأنشطة قائم علي مهارة التخطيط مصممة في ضوء أسس

علمية بهدف مساعدة أفراد العينة التجريبية علي أكتساب بعض المهارات والخبرات

لتنمية التفكير الابداعي لديهم".

## إطار نظري ودراسات سابقة:

### التفكير الإبداعي:

### مفهوم التفكير الإبداعي:

تعددت تعريفات التفكير الإبداعي شأنها في ذلك شأن معظم المفاهيم والمتغيرات النفسية الأخرى، وذلك حسب مناحي الباحثين وأرائهم العلمية، ونستعرض هنا تعريفات التفكير الإبداعي من وجهة نظر بعض العلماء كالتالي:

يري ميدنيك (Mednik) أن التفكير الإبداعي هو "قدرة الفرد علي استخدام مجموعة من المفاهيم والأفكار بأسلوب بناء هادف ومبدع" (برهان محمود، ٢٠١٤: ١٥).

يعرف التفكير الإبداعي بأنه "نوع من أنواع التفكير المركب المتشعب، الذي يتم فيه استخدام المستويات العليا من التفكير، الذي لا يتحدد بقواعد منطقية ومن الصعب التنبؤ بنتائجه" (مصطفى الهيلات، ٢٠١٥: ١٢). كما يعرف بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلي نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً (أحمد علا، ٢٠١٦: ١٣).

ويعرف التفكير الإبداعي بأنه "القدرة علي خلق شئ جديد أو خيالي، يمكن قياسه حسب حداثة المنتج، أو التكرار الذي يقدم به الأشخاص نوعاً معيناً من الاستجابة أو اتفاقاً علي أن المنتج مفيد ومبتكر". (Fabian, 2018: 30)

كما يعرف بأنه "ذلك النوع من التفكير الذي يتسم بحساسية فائقة لإدراك المشكلات وقدرة كبيرة علي تحليلها وتقييمها، وإدراك نواحي النقص والقصور فيها، ويمتلك صاحب هذا النوع من التفكير قدرة كبيرة علي إنتاج الأفكار التي تتسم بالتميز، التفرد والجدة". (لطيف عبدالله، ٢٠١٩: ١٨)

### مكونات عملية التفكير الإبداعي:

للتفكير الإبداعي مكونات خمسة رئيسة يمكن تلخيصها كالتالي:

- المثير: ويمثل أرضية لحدوث عملية التفكير وتقوم علي إيقاظ القدرة الإبداعية في المتعلمين المتمثلة في حب الاستطلاع والرغبة في البحث والتساؤلات.

- التخطيط: وهو عملية التعرف علي أبعاد المشكلة وجمع المعلومات عنها وتمثيلها بالصورة والصوت وكذلك معرفة ما يجب عمله بأستعمال مفاتيح التفكير (ماذا/ كيف/ لماذا/ أين/ متي) وجمع المعلومات عنها وما يتعلق بها من حقائق، مشاهدات وبيانات وهي المادة الخام للتفكير.
- الأستكشاف: وهو البحث عن حلول جديدة أو البدائل الأخرى بأساليب متنوعة كإعادة ترتيب ما نعرفه للتعرف علي ما لا نعرفه بمساعدة المتعلمين علي تجاوز الفكرة الأولى والبحث عن البدائل الأخرى بأساليب متنوعة.
- النشاط: أي تحويل الأفكار إلي أعمال بأستعمال مفاتيح التفكير وإعطاء الطفل فرصة لتجريب أفكارهم عملياً وتشجيعهم علي ذلك.
- المراجعة: وتمثل هذه المرحلة التقويم أو إعادة النظر في جميع الأعمال التي أنجزها الفرد أثناء سعيه لحل المشكلة وهي خطوة مهمة للتعرف علي الإيجابيات والسلبيات (إبراهيم بن أحمد، ٢٠٠٩: ٧٨-٨٢) (لانا محمد، ٢٠١١: ٣٨-٣٩) (برهان محمود، ٢٠١٤: ٣٥-٣٦) (محسن علي، ٢٠١٥: ٢٢٣-٢٢٤).

### تعقيب الباحثة:

كما سبق وأن ذكرنا أن التخطيط أحد مكونات التفكير الإبداعي ويعتبر هو المتغير الأساسي الذي من خلاله ستقوم الباحثة بإجراء البحث الحالي نظراً لأهميته بأعتبره أحد المكونات التي لاغني عنها من مكونات التفكير الإبداعي. حيث يعتبر التخطيط من أهم عناصر العمليات المعرفية ويعتبر الأختيار المعتمد لأستراتيجيات تحقيق الأهداف. فتطبق مهارة التخطيط عند تحديد الهدف، ترتيب المهام، تنظيم الوقت، أختيار أستراتيجية التنفيذ، وكذلك إنجاز المهمة.

### مهارات التفكير الإبداعي:

- يتضمن التفكير الأبداعي مجموعة من القدرات العقلية تحدها غالبية البحوث والدراسات التربوية والنفسية بما يلي:
- الطلاقة: هي القدرة علي أنتاج أو توليد عدد كبير من الأفكار الجيدة أو الصحيحة لمسألة ما أو مشكلة ما نهايتها حرة ومفتوحة. مثلما تشير إلي القدرة علي أستخدام مخزوننا المعرفي عندما نحتاجه، فهي تتضمن تعدد الافكار التي

يتم أستدعاؤها أو السرعة التي يتم بها أستدعاء أستخدامات لأشياء محددة وسهولة الأفكار وتدققها، وبالتالي فإن الطلاقة تمثل الجانب الكمي للإبداع. (عدنان يوسف وعبدالناصر نياض وموفق بشارة، ٢٠١٤: ١٤١)

- المرونة: يقصد بها إنتاج حلول متنوعة ومختلفة للمشكلة، وتشير المرونة إلى أفكار في اتجاهات مختلفة، مثل أن يغير الطفل موقفاً ما أو وجهة عقلية معينة بسهولة، أي هي السهولة التي ينطلق بها الطفل من طريقة للحل إلى طريقة أخرى في مواجهة المشكلات. (قاسم صالح، ٢٠١٧: ١٠٠-١٠١)
- الأصالة: يقصد بالأصالة التجديد أو الأفراد بالأفكار، كأن يأتي المتعلم بأفكار جديدة متجددة بالنسبة لأفكار زملائه، عليه تشير الأصالة إلى قدرة المتعلم علي إنتاج أفكار أصيلة أي قليلة التكرار بالمفهوم الأحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها المتعلم.
- التفاصيل: يقصد بالتفاصيل أو الإكمال البناء علي أساس من المعلومات المعطاة لتكملة (بناء) ما من نواحيه المختلفة حتي يصير أكثر تفصيلاً أو العمل علي امتداده في اتجاهات جديدة أو هو قدرة المتعلم علي تقديم اضافات جديدة لفكرة معينة. (مصطفى قسيم، ٢٠١٥: ٢٤) (أحمد علا، ٢٠١٦: ١٤-١٧)
- الحساسية للمشكلات: وهي القدرة علي أكتشاف المشكلات والصعوبات، وأكتشاف النقص في المعلومات قبل التوصل إلي الحل. (برهان محمود، ٢٠١٤: ٣٣).

### مراحل التفكير الابداعي:

بما أن التفكير الابداعي قابل للتعلم فإن أكتساب الابداع يمر بخمسة مراحل

كالآتي:

- مرحلة الأعداد: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المشكلة وتخصصها من جميع جوانبها، وتجمع المعلومات حولها ويربط بينها بصور مختلفة بطرق تحدد المشكلة. وتشير بعض البحوث إلى أن الأطفال الذين يخصصون جزءاً أكبر من الوقت لتحليل

المشكلة وفهم عناصرها قبل البدء في حلها هم أكثر أبتكاراً من أولئك الذين يتسرعون في حل المشكلة. (سالم الفاخري، ٢٠١٨: ١٤٢)

- مرحلة الأحتضان: تتميز هذه المرحلة بالهدوء النسبي الظاهري وإن كانت في حقيقة أمرها من أشد النشاط العقلي اللاشعوري، حيث تأتي هذه المرحلة بعد التفكير في المشكلة لفترة من الوقت، دون الوصول إلي حل مرضي لها، وفي هذه المرحلة تحدث بعض التغيرات الداخلية في تفكير الطفل حيث يتم التخلص من بعض العوائق أو الأمور التي كانت تعوق الطفل عن الوصول إلي الحلول المقترحة، كما حدث نوع من إعادة تنظيم المعلومات بحيث تتضح العلاقات بصورة أكبر. (رامي أبو جابر، ٢٠١٦: ١٦٥)
- مرحلة الإصرار والمثابرة: وتشير هذه المرحلة إلي أهمية توافر مستوي رفيع من الأصرار والمثابرة خلال أختزان الفكرة وبعدها، فقد يقضي المبدع عدة سنوات حتى يتوصل إلي الحل أو يطور حلولاً إبداعية.
- مرحلة الأشرار: ويقصد بالأشرار تلك اللحظة التي يهتدي فيها التفكير فجأة إلي الحل أو بؤادر حل للمشكلة التي طالما شغلت حيزاً كبيراً من النشاط العقلي خلال مرحلتي الأعداد والأحتضان. (برهان محمود، ٢٠١٤: ٣٤)
- مرحلة التحقق والبرهان: في هذه المرحلة يتم التأكد من الحل الأصيل المفيد الذي تم أختياره للتأكد من دقته وصلاحيته وذلك عن طريق تنفيذ وإيضاح النتائج التي تترتب عليه، ثم اظهار قيمة العمل للأخرين. (محسن علي، ٢٠١٥: ٢٢٢)

وهذا ما اثبتته دراسة (Gu, Dijksterhuis & Ritte, 2019) بعنوان

(Fostering children's creative thinking skills with the 5- I training program) (تنمية مهارات التفكير الإبداعي للأطفال من

خلال البرنامج التدريبي) كان الهدف من البحث هو تطوير وفحص فعالية برنامج تدريب إبداعي موجز وغير محدد المجال: البرنامج التدريبي 5- I. ويتألف من خمسة مكونات: الميل، والتفكير، والتفاعل، والتحديد، والإلهام. يركز الميل على جانب الشخص. ويهدف إلى تنمية السمات الشخصية التي تسهل التفكير الإبداعي وتكونت عينة البحث من مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (ن = ١٧٢) الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٢ سنة شاركوا في التدريب الذي تألف من ثمانية تمارين إبداعية

أجريت في جلسة تدريبية لمدة ساعتين. تم تقييم فعالية التدريب على تحفيز مهارات التفكير الإبداعي للأطفال عن طريق مقارنة الاختبار القبلي والبعدي باستخدام ثلاث مهام إبداعية (مهمة الاستخدامات البديلة ومهمة الرسم ومهمة التخمين). تم فحص عدة مقاييس للأداء الإبداعي لكل مهمة (الطلاقة، المرونة، التكرار، التفصيل). بعد التدريب على الإبداع، لوحظت تحسينات على مهام الإبداع الثلاث. تم العثور على فعالية برنامج التدريب ٥- I لجميع مقاييس الأداء الإبداعي، باستثناء المرونة. تمت مناقشة الآثار المترتبة على الإعدادات التعليمية.

### أهمية تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة

تعتبر الحاجة الي تنمية التفكير الابداعي من اهم الحاجات الفعلية لطفل الروضة، حيث أن الطفل مدفوع بطبيعته إلي أكتشافالأشياء من حوله، ومحاولة التوفيق بين تصوره للأشياء والموضوعات، وبين ما يحدث بالفعل في بيئته، بالشكل الذي تسجله حواسه. (عبير منسي وراندا عبدالعليم، ٢٠١١: ٤٦)

- ويمكن إجمال أهداف تنمية التفكير الابداعي لدي طفل الروضة في النقاط التالية:
- أن تنمية التفكير الابداعي لدي الطفل من شأنه أن يخدم تطوير ذاته مع ما سيسهم به في تطوير مجتمعه عندما يكبر من خلال ما سيقدمه له من أفكار جديدة وأصيلة سبق وتدرّب علي مثلها عندما كان طفلاً.
  - حاجة الأطفال للتفكير بفاعلية لما لذلك من أهمية في تحصيلهم العلمي ومستقبلهم الأكاديمي.

- تحقيق متطلب أساسي للنجاح في المهن الحديثة والمستقبلية.
- تعليم مهارات التفكير الابداعي يخلق إحساساً عالياً عند المتعلمين بأهمية ما يمتلكون من قدرات بما ينعكس إيجابياً علي مستوي تحصيلهم، وأكسابهم الشعور بالثقة في مواجهة المهمات والتحديات التي تعترضهم.
- إن تعليم هذا النوع من المهارات يعني تزويد المتعلمين بأدوات إضافية يحتاجونها في التعامل بفاعلية مع مختلف مصادر المعرفة ومتغيراتها المستقبلية (هشام سعيد، ٢٠١٠: ٥١-٥٢).

- يوفر بدائل أصيلة وحلولاً خلاقية وغير مسبوقه للمشكلات.
- ينمي الطلاقة في التفكير لدي الفرد، التوسع والافاضة إذا ما تمكن الفرد من مهاراته وأحسن أداءها.
- ينمي قدرة الفرد علي الحدس والتنبؤ لما يترتب علي الأشياء، الأفعال والأحداث.
- يتناول الموضوع أو المشكلة من زوايا متعددة فيكون صورة أكثر صدقاً عنها مما يؤدي إلي حلول أشمل تتسم بالأصالة وتجاوز المؤلف. (محسن علي، ٢٠١٥: ٢١٣)

### النظريات المفسرة للتفكير الابداعي:

تناولت مختلف المدارس والاتجاهات في علم النفس مفهوم التفكير الابداعي بمستويات مختلفة، كل حسب أهتماماتها ومنطلقاتها، لذا فقد تركت هذه الاتجاهات بصماتها النظرية والمنهجية علي دراسة التفكير الأبداعي، وفيما يلي عرضاً لأهم هذه النظريات:

### نظرية التحليل النفسي:

تري النظرية التحليلية أن التفكير الابداعي ينشأ نتيجة صراع نفسي في بداية حياة الفرد- كحيلة دفاعية- لمواجهة الطاقة الليبيدية التي لايقبل المجتمع التعبير عنها، والابداع عند فرويد ابتعاد الفرد عن الواقع المألوف الي حياة وهمية، وربط فرويد السلوك الابداعي مع مجموعة الدوافع التي يحركها اللاشعور ويؤدي أقترابها من حيز الوعي أو الشعور إلي حالة من التوتر أو القلق التي يحس بها الفرد فيحاول التعامل معها بشكل واقعي إذا كان ذلك ممكناً، وإلا فإنه يلجأ إلي ما يسميه فرويد بالحيل النفسية الدفاعية كالكبت أو النكوص أو التسامي. ويفسر فرويد الأبداع وفق مفهوم التسامي أو الاعلاء نحو قيمة إجتماعية وإيجابية. (رعد مهدي ونبيل رفيق وضمياء سالم، ٢٠١٨: ٥٨)

أما التحليليون الجدد فلم يتفقوا مع فرويد في هذه النظرة وأكدوا علي عوامل أخرى كالدين والشعور الجمعي وأسلوب الحياة ودور العلاقات الانسانية والاجتماعية في تطوير سلوك الفرد ويميلون أستبدال مفهوم اللاشعور بمفهوم ما قبل الشعور والذي

يؤكد علي أن العملية الابداعية نتاج نشاط ما قبل الوعي وهو لا ينفي دور الوعي في المرحلة النهائية للنتاجات الابداعية (برهان محمود، ٢٠١٤: ٢٧).

### النظرية السلوكية:

يرى ممثلو هذه النظرية أن ظاهرة الأبداع ترتبط بالخطوط الأساسية لأتجاههم الذي يفترض أن النشاط أو السلوك الأنساني هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات ويدخل ضمن اطار السلوكية مفهوم الأشرط الأجرائي الذي يرى أن الفرد يصل إلي استجابات مبدعة بالأرتباط مع نوع التعزيز الذي يعزز به السلوك أنطلاقاً من تكوين العلاقة بين المثير والاستجابة، أي أن الفرد لديه القدرة علي تنفيذ استجابة مبدعة بناء علي تعزيز أو أحباط الأداءات المبدعة لديه. وهذا الأفتراض ينطلق من مبدأ أن الأباء والمعلمين لديهم القدرة علي التأثير في طموحات الأفراد وقيادتهم نحو التفكير الأبداعي (موفق بشارة، ٢٠١٤: ١٣٣).

### النظرية العقلية - المعرفية:

يركز المعرفيون علي العمليات والمهارات العقلية التي تعتبر جوهر عملية التفكير ويرى بياجيه في هذا المجال أن التكيف يتضمن عمليتين هما: التمثل والمواءمة، ففي معظم الأحيان يتمثل الفرد المعلومات ويصنفها في ضوء ما يعرفه بالفعل وعندما يصادف مواقف لا يتمثلها في ضوء ما لديه من خبرات يحدث له أختلال في التوازن المعرفي وهذا ما يدفعه لابداع استراتيجيات جديدة أو تعديل ما لديه من استراتيجيات لمواجهة التحديات والصعوبات أو المشكلة الحالية. (برهان محمود، ٢٠١٤: ٢٨)

### أساليب تنمية التفكير الابداعي لدي طفل الروضة:

نظراً لما للتفكير الابداعي من أهمية في حياة الفرد والمجتمع فقد حظي بمزيد من العناية والبحث عن الوسائل، الأساليب، الأنشطة والاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي، وتأسيساً علي ذلك سنحاول تصنيف ما ينمي القدرة علي التفكير الابداعي في ثلاث مجالات:

## ١- الأنشطة الذاتية التي تدرب الذهن علي التفكير الابداعي:

هناك العديد من الفعاليات والأنشطة التي يمكن أن يؤديها الطفل لتساعده

علي التدريب علي التفكير الابداعي منها:

### أ/١- الأختلاط بأفراد تتوافر لديهم سمات التفكير الابداعي ومحاولة تعرف أساليبهم في التعامل مع المواقف:

وهذا ما أكدته دراسة (Savva& Erakleous, 2018) بعنوان (الأنشطة الفنية المبنية علي اللعب في السنوات الأولى: تفكير المعلمين وممارستهم، حيث هدفت الدراسة الي تقديم تقارير عن نتائج تفكير المعلمين أثناء تخطيط وتنفيذ الأنشطة الفنية القائمة علي اللعب وعلاقتها بأساليب التفكير عند الطفل، وأستخدمت الدراسة أداة سلسلية من الأسئلة، مقابلات شبه منظمة وأستخدم أسلوب الملاحظة للمعلمين وأشارت النتائج الي وجود علاقة بين تفكير معلمي مرحلة الطفولة المبكرة والتخطيط والممارسة والتنفيذ وأثر ذلك علي تنمية أسلوب التفكير عند الأطفال.

### ب/١- إطلاق العنان للتخيل مع كتابة الأفكار التي تخطر علي الذهن:

كما أكدته دراسة (محمود قاسم، ٢٠١٩) بعنوان (أستخدام برنامج سكامبر لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة) حيث هدف البحث إلي قياس فاعلية أستخدام برنامج سكامبر لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفلة من مرحلة رياض الأطفال تم تقسيمهم إلي مجموعتين (١٥) طفل للمجموعة التجريبية، (١٥) طفل للمجموعة الضابطة، كما أستخدم البحث مقياس التفكير الإبداعي لبول تورانس، وبرنامج سكامبر لتنمية التفكير الابداعي وأظهرت نتائج البحث فاعلية برنامج سكامبر لتنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة.

### ج/١- تعرف الايجابيات عن النفس وأنطباعات الفرد عنها وملاحظته ما يخص علاقته بالآخرين:

أكدته دراسة (شهناز محمد وغادة كامل وشيرين حسين، ٢٠١٦) بعنوان (فاعلية برنامج قائم علي نظرية القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير

الابتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة)، حيث هدف البحث الي قياس فاعلية برنامج قائم علي نظرية القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة، تكونت عينة البحث من (٥٠) طفل من أطفال المستوي الثاني، وأستخدمت الباحثة أختبار التفكير الابتكاري لبول تورانس وبطاقة ملاحظة لمهارة حل المشكلات والبرنامج القائم علي القبعات الست للتفكير، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لطفل الروضة.

#### د/١- البحث عن أوجه الشبه بين أشياء لا يوجد بها وجه شبه ظاهر بينها وتسجيلها:

وهذا ما أكدته دراسة (نجوي بدر، ٢٠١١) بعنوان (أثر برنامج قائم علي بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة: دراسة تجريبية علي عينة من أطفال الروضة من عمر "٥-٦" سنوات في مدينة دمشق) وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلي (٢٠) طفل وطفلة مجموعة تجريبية، (٢٠) طفل وطفلة مجموعة ضابطة، وأستخدمت الباحثة برنامج أنشطة علمية وأختبار التفكير الابداعي لتورانس باستخدام الافعال والحركات، وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

#### ه/١- اقتراح حلول غير مألوفة لمشكلات معقدة:

هذا ما أكدته دراسة (نهى محمود الزيات، ٢٠١٥) بعنوان (أستخدام برنامج سكامبر في تنمية وإثراء التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة) حيث هدف البحث الي قياس فاعلية برنامج سكامبر في تنمية وإثراء التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة، حيث تكونت عينة البحث من (١٠) أطفال من أطفال الروضة (٥ ذكور- ٥ إناث) من متوسطي القدرة علي التفكير الابداعي من (٥-٦) سنوات ومجموعة مكونة من (٨) أطفال من مرتفعي القدرة علي التفكير الابداعي، وقد أستخدمت الباحثة أختبار المصفوفات الملونة للاطفال لرافن، وأختبار تورانس للتفكير الابداعي باستخدام الحركات والافعال، وبرنامج سكامبر لتنمية الخيال الابداعي، وقد توصل

البحث الي النتائج الاتيه: وجود نسب شديدة الارتفاع للتحسن بين القياسين القبلي والبعدي لكل من الاطفال العاديين والمبدعين وذلك عي جميع ابعاد مقياس التفكير الابداعي مما يركد فاعلية برنامج سكامبر في تنمية التفكير الابداعي لأطفال الروضة.

### و/١- التفكير بأساليب مختلفة للتعبير عن الأفكار:

وهذا ما استعرضه دراسة (فاطمة الزهراء غانم، ٢٠١٦) بعنوان (فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة: دراسة تجريبية علي عينه من أطفال روضة الصفاء بمدينة تفرت) حيث هدف البحث إلي قياس فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة، وتكونت عينه البحث من (١٦) طفلا وطفلة من أطفال الروضة المستوي التحضيري، وأستخدمت الباحثة اختبار تورانس لقياس مستوى الابداع والبرنامج المقترح من قبل الباحثة وتوصلت نتائج البحث إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي.

### ز/١- محاولة تصوير ما يدور بالذهن والتعبير عنه بالرسم أو الصور:

وهذا ما أثبتته دراسة (حمادة محمد، ٢٠٢٠) بعنوان "برنامج قائم علي التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري لدي عينة من أطفال الروضة" حيث هدفت الدراسة الي إعداد برنامج قائم علي التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري لدي عينة من أطفال الروضة، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، طبق البرنامج علي عينة (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، كما أشتملت أدوات الدراسة علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، اختبار التفكير الابداعي باستخدام الأفعال والحركات، مقياس السمات الأبتكارية والبرنامج المشار إليه، وقد توصلت النتائج الي وجود فروق دالة احصائياً بين أفراد المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس التفكير الابداعي والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

## ح/١- تقمص أدوار شخصيات مختلفة والتحاور معها لتدريب العقل علي التفكير والتكيف:

وهذا ما أكدته دراسة (الهام يحي، ٢٠١٨) بعنوان (أستخدام السيكودراما لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة) حيث هدفت الدراسة الي قياس فاعلية السيكودراما لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة.

وقد أستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي علي عينه من الأطفال عددها (٣٠) طفل تراوحت أعمارهم (٥-٦) سنوات وهم من الملحقين بالمستوي الثاني من رياض الأطفال وقد أستخدمت الباحثة أختبار المصفوفات المتتابعة الملون، قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين، وبرنامج سيكودراما لتنمية التفكير الابداعي، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية السيكودراما لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة.

## ٢- أساليب تنمية التفكير الابداعي.:

هناك العديد من أساليب تنمية التفكير الابداعي وهي نوعان: الأول أساليب تنمية فردي والثاني أساليب تنمية جماعي.

### أ/٢- أساليب التنمية الفردي:

١/أ/٢- أسلوب لعب الأدوار: وهو ما يطلق عليه تمثيل الأدوار فيه يختار الطفل شخصية معينه وينقمصها ويمثل دورها.

٢/أ/٢- أسلوب القوائم: يقوم علي الأسلوب علي إعداد قوائم تتضمن إجراء تعديلات علي موضوع أو فكرة معينه.

٣/أ/٢- أسلوب حصر الصفات: يقوم علي حصر الخصائص الأساسية للشئ أو الموضوع أو الفكرة موضوع الأهتمام ثم تغيير كل خاصية من هذه الخصائص علي حدة لأنتاج مجموعة من الأفكار.

٤/أ/٢- أسلوب التحليل المظهري: بموجب هذا الأسلوب يوضع الفرد أمام مشكلة ما يراد منه تقديم حل ابداعي لها، فيقوم بتحديد المشكلة وأبعادها وتحليل عناصرها الرئيسية إلي عناصر فرعية.

٢/٥- أسلوب الافتراضات والبحث عن المتناقضات من الأفكار: يقوم علي أسلوب وضع الطفل أمام افتراضات مغايرة للواقع أو المعتاد ويطلب منه أن يبدي آراءه وأفكاره حولها.

وهذا ما أكدته دراسة (عادل الغامدي، ٢٠١٣) بعنوان (فاعلية برنامج باستخدام القصص القائمة علي استراتيجيتي التخيل وحل المشكلات في تنمية بعض قدرات التفكير الابداعي لدي الأطفال المتفوقين) وقد هدفت الدراسة الي التحقق من فاعلية برنامج باستخدام القصص القائمة علي استراتيجيتي التخيل وحل المشكلات في تنمية بعض قدرات التفكير الابداعي لدي عينة من الأطفال المتفوقين، تم تقسيمهم الي مجموعتين (تجريبية وضابطة) تراوحت أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات، وقد أستخدم الباحث اختبار التفكير الابداعي، اختبار ستانفورد بينيه للذكاء، أستمارة المستوي الاقتصادي والاجتماعي، وبرنامج قصصي قائم علي استراتيجيتي التخيل وحل المشكلات، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برنامج باستخدام القصص القائمة علي استراتيجيتي التخيل وحل المشكلات في تنمية بعض قدرات التفكير الابداعي لدي الأطفال المتفوقين.

### ب/٢- أساليب التنمية الجمعي:

١/ب/٢- أستراتيجية العصف الذهني: وهي أحد استراتيجيات المناقشات الجماعية التي تشجع علي توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة ثم غربلة هذه الأفكار وأختيار الملائم منها.

٢/ب/٢- أسلوب تألف الأشتات: يقوم علي عصف الذهن وأستثارته لتوليد أفكار إبداعية لم تكن معروفة أو متداولة من قبل.

٣/ب/٢- أسلوب الحل المبدع للمشكلات: لا يختلف هذا الأسلوب عن طريقة حل المشكلات في إجراءاته فهو في الجانب الاجرائي مماثل لحل المشكلات مع التشديد علي الجانب الابداعي في الحل المنشود.

وهذا ما أكدته دراسة (Cameron, 2010) بعنوان (بيئات ماقبل المدرسة والعلاقات والمهارات الإبداعية: دراسة حالة) (Preschool environments, relationships and creative skills: A case study) هدفت هذه الدراسة إلي

تحديد كيف تساعد بيانات ما قبل المدرسة على تنمية المهارات والعلاقات الإبداعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. استندت الدراسة إلى النظرية الاجتماعية والثقافية لفيجوتسكي ونظرية تورانس لتوجيه المواهب الإبداعية، واستخدمت عينة هادفة من ٩ معلمين لمرحلة ما قبل الحضانة ومن ٥ رياض أطفال. تم جمع البيانات من ٣ مصادر: (أ) المقابلات، (ب) مواقع الإنترنت والوثائق المدرسية، و (ج) أدوات الطفل. بعد تحليل البيانات والموضوعات. أظهرت النتائج أن بيانات ما قبل المدرسة طبقت ١٨ إستراتيجية لتنمية المهارات الإبداعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. تضمنت هذه المحاور وهي: (المشاركة، تأسيس الثقة، والقبول/ الوعي الذاتي، اللعب الدرامي، اللعب التعاوني، التخطيط والتنظيم، المواقف المفتوحة النهايات، الملاحظة، مناهج تعزيز الإبداع، العمليات الانتقالية للأطفال، التشجيع على تنمية المهارات الاجتماعية، والتطبيقات اللغوية، فهم ثقافة الأطفال، التعلم التعاوني، مفهوم الذات للأطفال، أصول التعليم، رعاية الإبداع والتمارين التحضيرية. وكانت الدراسة لها تأثير اجتماعي إيجابي من خلال تزويد المعلمين والإداريين في مرحلة ما قبل المدرسة بإطار عمل لإعداد البيئات التي لاتعزز التحصيل الأكاديمي فحسب، بل تستخدم أيضاً لتنمية المهارات الإبداعية والاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة.

كذلك دراسة (فتحي جروان وزين العبادي، ٢٠١٤) بعنوان (أثر برنامج تعليمي قائم علي إستراتيجيه الحل الإبداعي للمشكلات في تنميه مهارات التفكير الإبداعي لدي الأطفال الموهوبين عقليا ذوي صعوبات التعلم) حيث هدف البحث الي تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الاطفال الموهوبين عقليا ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج قائم علي استراتيجيه الحل الابداعي للمشكلات وتكونت العينه من (٢٨) طفلا وطفله ملتحقين بمدارس حكوميه ولاسيما في مدينه عمان جري توزيعهم بصوره متكافئه إلي مجموعتين تجريبيه وضابطه. ولإجابته علي أسئله الدراسه بني برنامج تعليمي مستندا " إلي "إستراتيجيه الحل الإبداعي للمشكلات. تضمن (١٨) جلسه تدريبيه طبقت علي مدي سته أسابيع بواقع ثلاثه أيام أسبوعيا" وحصتين في كل منها وطبق اختبار تورانس للتفكير الإبداعي علي المجموعتين قبل تطبيق البرنامج وبعد الإنتهاء من التطبيق , أظهرت نتائج الدراسه وجود فروق داله

إحصائياً" بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيه والضابطه علي مهارات الطلاقه والمرونه والأصالة والإختبار ككل لصالح أداء أفراد المجموعه التجريبيه. كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائياً" للتفاعل بين البرنامج التدريبي ونسبه الذكاء وهذا يشير إلي أن أثر البرنامج التعليمي كان متشابهاً" لدي الأطفال ذوي نسبه الذكاء التي تتراوح من (١١٥ - ١٢٤) والأطفال الذين تزيد نسبه ذكائهم عن ذلك.

كما أثبتته دراسة (Zakirova& Purik, 2016) بعنوان (تكوين بيئة ابتكارية من تصميم التعلم الاحترافي) وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد المكونات الرئيسية لتصميم البيئات التعليمية المحفزة للإبداع: تشكيل البيئة الابداعية، بما في ذلك من أساليب (العصف الذهني - العمل في مجموعات - ايجاد حلول للمشكلات - الحوار والمناقشة) وغير ذلك من الاساليب التعليمية، وأشارت النتائج إلي أن البيئة المكونة من الأنشطة والمدعومة بالتحفيز والتشجيع تساعد علي تنمية التفكير الابداعي.

٣- استراتيجيات التدريس التي تدرّب الذهن علي التفكير الابداعي مع الإشارة إلي ما يمكن استخدامه فيها للتدريب الفردي. فالأساليب التربوية غير المقيدة تفسح للأطفال فرصة التفكير الحر ومنها: (سعيد عبدالعزيز، ٢٠١٣: ٨٩)

أ/٣- أسلوب طرح الأسئلة مفتوحة النهايات

ب/٣- أسلوب تقبل جميع الاجابات.

ج/٣- أسلوب التمهّل في تقويم الاجابات (محسن علي، ٢٠١٥: ٢٤١-

٢٦٠)

وهذا ما أكدته دراسة (جبرائيل بشارة ونجوي خضر، ٢٠١١) بعنوان (فاعلية برنامج قائم علي القصة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة) حيث هدفت الدراسة الي معرفة ما مدي فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل وطفلة، قسمت

الي مجموعتين تجريبية وضابطة، وأستخدمت الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابداعي وبرنامج أنشطة قصصية وتوصلت النتائج الي تأكيد فاعلية برنامج القصة في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.

### التخطيط:

تعد عملية التخطيط أحد الوظائف التنفيذية للنظام المعرفي للمخ ومن أهمها نظراً للدور الرئيسي الذي تقوم به في تحسين أداء الذاكرة العاملة، الضبط الانتباهي لأفكار الأطفال وأعمالهم تجاه المهام المختلفة. بالإضافة إلي دورها في تنفيذ العمليات المعرفية العليا كالقدرة علي الأبداع وحل المشكلات وتتعدد تقنيات تأهيل عملية التخطيط كأحد الوظائف التنفيذية. (منتصر فتحي، ٢٠١٤: ٣٠)

والتأهيل المعرفي لعملية التخطيط لدي الأطفال يتم من خلال عدد من التدخلات العلاجية ومنها استخدام الوسائل التنظيمية المساعدة لتخطيط المهمة، استخدام المخططات، الرسوم، الاشارات المصورة، تحليل المهمة إلي عدد من المهام، عمل قوائم بأولويات المهام والأنشطة، وضع حد زمني لإتمام المهمة وتتبعها والتشجيع علي طلب المساعدة في حالة التعثر. (McCloskey, 2009: 73)

وهذا ما تم التأكيد عليه في دراسة (Brocas & Carrillo, 2018) بعنوان (The determinants of strategic thinking in preschool children) (محددات التخطيط الاستراتيجي لدى أطفال ما قبل المدرسة) حيث هدفت هذه الدراسة إلي الوقوف على محددات التخطيط الإستراتيجي لأطفال ما قبل المدرسة. فمهارة التخطيط الاستراتيجي عنصر أساسي في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة. ومع ذلك، لا يعرف سوى القليل عن جوانبه التنموية. هنا نبين أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يمكنهم التفكير والتخطيط بشكل استراتيجي في القرارات الفردية البسيطة التي تتطلب توقع عدد محدود من القرارات المستقبلية. يتم نقل هذه القدرة جزئياً فقط لحل مشاكل القرار الفردي الأكثر تعقيداً والتفاعل بكفاءة مع الآخرين. هذه القدرة هي أيضاً أكثر تطوراً بين الأطفال الأكبر سناً في الفصول الدراسية. تشير النتائج إلى أنه في حين أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لديهم القدرة على التفكير والتخطيط بشكل استراتيجي، إلا أنه لا يترجم دائماً إلى القدرة على التصرف بشكل مخطط.

## تعريف التخطيط:

يعرف التخطيط بأنه "صياغة فرضيات حول وضع معين ويعتمد علي استخدام تفكير دقيق، بهدف اتخاذ القرار المناسب حول تطبيق سلوك ما في المستقبل. (ابراهيم المطوع، ٢٠١٠: ٢)

كما يعرف بأنه "خطة ذهنية تمثل إطارات لحل مشكلة تتضمن رسم خطوات تتبّع لإنجاز وتحقيق هدف معين تحقيقاً فعلياً قبل الشروع الفعلي والبدء العملي في إنجاز المهمة" (Diamond, 2012: 339)

ويعرف التخطيط بأنه "القدرة علي التصميم أو إنجاز مجموعة من الأفعال" (علي عبدالرحيم، ٢٠١٤: ٨٠)

ويعد التخطيط "القدرة علي تصور المشكلة، وضع الأهداف، وضع استراتيجية أو أكثر لتحقيق الأهداف ومراقبة العمليات للعمل نحو الأهداف" (عدنان يوسف وعبدالناصر ذياب وموفق بشارة، ٢٠١٤: ٢٧٥)

ويعرف التخطيط بأنه "التنظيم والسير بخطوات متبصرة نحو إنجاز المهمة وأختيار الاستراتيجية اللازمة ويتضمن تحديد الأهداف، الشعور بالمشكلة، أختيار الاستراتيجية المناسبة، السير بخطوات تنفيذ بشكل متسلسل ووضع الصعوبات المحتملة أثناء التنفيذ بالإضافة إلي التنبؤ بالمرجات المتوقعة" (ميرفت خميس، ٢٠١٦: ٤)

والتخطيط هو "خطة ذهنية تمثل إطاراً لحل مشكلة عملية تتضمن رسم خطوات تتبّع لإنجاز مشروع أو تحقيق هدف معين تحقيقاً فعلياً فيما بعد وذلك قبل الشروع الفعلي في البحث أو البدء العملي في انجاز المهمة" (يوسف يوسف، ٢٠١٦: ١٢٨)

كما يعرف التخطيط بأنه "القدرة علي توقع أحداث مستقبلية، وضع أهداف معينة، وضع أولويات لها، ربط الأفكار الأساسية والفرعية ببعضها البعض، تطوير الخطوات المناسبة لتحقيق الأهداف وتنفيذ المهام بشكل منظم" (سارة داوود وأحمد محمد، ٢٠١٨: ٣٠)

والتخطيط هو "القدرة علي تنظيم سلسلة من الأفعال وفق التتابع الأمثل للوصول إلي تحقيق هدف ما" (Degiorigio, Fery, Watelet, 2019: 15)

هو مجموعة من القرارات أو الإستراتيجيات التي يتبناها الفرد ويعد لها أثناء حل مشكلة ما من أجل الوصول للحل الصحيح. (سعد مراد ووليد خليفة، ٢٠١٩: ١٨)

### منهجية التخطيط:

يتكون التخطيط من أربع عمليات أو مكونات وهي "التمثيل - التوقع - التنفيذ - التنظيم" وهذه المكونات مشتقة من وجهة نظر علم نفس الأعصاب في التطبيق كوظيفة محورية. وتتضح تلك العمليات فيما يلي:

- **التمثيل:** ويضم ثلاثة مكونات هي: فهم الصورة الأولية للمشكلة وتوليد أساليب البحث، الإستراتيجيات ثم الهدف المطلوب.
- **التوقع:** وهو القدرة علي التنبؤ بإجراءات وخطوات الخطة.
- **التنظيم:** يشير إلي المزج بين المهارات والأنشطة المسؤولة عن حفظ الخطط علي المسار الصحيح ويشمل التنظيم، توجيهه، ضبط السلوك وفقاً للخطة وتقويم الخطة. (جمعة سعيد وهيام مصطفى، ٢٠١٦: ١٩٧)

تتضمن مهارة التخطيط وجود هدف محدد للفرد سواء كان الهدف محدداً من قبل الفرد نفسه أو من قبل غيره، يكون له خطة لتحقيق هذا الهدف وتتضمن مرحلة التخطيط العديد من الأسئلة التي يوجهها الفرد لنفسه. (صالح محمد ومحمد بكر، ٢٠١٠: ٣٥١)

وبشكل عام فإن مهارة التخطيط تتضمن الإجراءات الآتية:

- تحديد الهدف: بمعنى ما يسعى إليه أو يريد الوصول إليه كي ينشط تفكيره في قضية ذات هدف.
- اختيار الاستراتيجية الملائمة للتنفيذ.
- ترتيب خطوات التنفيذ كي تسير العملية بشكل منظم.
- تحديد الأخطاء المحتملة.
- تحديد الأساليب اللازمة لمواجهة الأخطاء المحتملة.
- التنبؤ بالنتائج المتوقعة التي يمكن أن تنجم عن العملية. (عمر وصفي، ٢٠٠٧: ١٧٨ - ١٩١) (مجيد الكرخي، ٢٠١١، ٢٠) (أحمد الحسيني وشهدان محمد، ٢٠١٢: ٢٥) (محسن علي، ٢٠١٥: ١٤٤ - ١٤٥)

وهذا ما أثبتته دراسة (Emma, Susanna & Jackie, 2014)

بعنوان (Development of planning in 4- to 10- year- old children: Reducing inhibitory demands does not improve performance) (تطوير التخطيط لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ١٠ سنوات: تقليل الطلبات المثبطة لا يحسن الأداء) حيث هدفت الي دراسة ما اذا كان تقليل العوائق امام الاطفال يحسن اداء الاطفال وتطور مهارات التخطيط لديهم اما لا يحسنه وتكونت عينه البحث من مجموعة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ١٠ سنوات (ن= ١٧٢) وتم مد الاطفال بمهمتين تخطيط (التخطيط المتسلسل والتخطيط المسبق) باستخدام جهاز التجديف توقع البحث أن إدخال تدابير لتقليل المتطلبات المثبطة لمهمة التخطيط المسبق سيحسن أداء الأطفال. لذلك، قدمت في هذه البحث تغييرين منهجيين ثبت أنهما يحسنان أداء الأطفال في المهام الأخرى ذات المتطلبات المثبطة: (أ) فرض تأخير قصير قبل السماح للطفل بالتصرف و(ب) استبدال عناصر المكافأة برموز رمزية. والمثير للدهشة أن أيا من هذه التدابير لم يحسن أداء الأطفال في أي من الفئات العمرية، مما يوحي بأنه، على عكس توقعاتنا، قد لا تكون السيطرة المثبطة عاملاً رئيسياً مقيداً للأداء في مهمة التخطيط المسبق.

### أهمية التخطيط:

إن جوهر التخطيط يكمن في شعور المرء بأهمية ما يخطط له، فالإنسان عندما يخطط لأمر ما فإنه إنما يقوم بذلك لشعوره بأهميته وخطورته وتأثيره عليه، فهو لا يخطط إلا لأمر عظيم بالنسبة له يريد أن يجلب السعادة لنفسه ويضمن فيه النجاح والألقان.

ولمهارة التخطيط أهمية متمثلة في النقاط الآتية:

- تطوير الذات وتنمية الاستعدادات والقدرات.
- أداء العمل بسهولة ويسر ونظام بعيداً عن الارتجالية والعشوائية.
- يسهم التخطيط في توسيع خيال الطفل وتنمي مهاراته، ورفع مستوى الذكاء الذي يعد بمثابة الأساس لعملية التفكير.

- يسهم غرس قدرة التخطيط في دعم ابتكار الأطفال التي تعد أحد أهم جوانب التعليم.

يسمح مشاركة الأطفال في أنشطة التخطيط بارتفاع مستويات الحماسة والدافعية لتحسين قدراتهم في التعلم والمعرفة إذ تساعدهم على التفكير بحرية وتوظيف خيالهم. (ماجد ذكي، ٢٠١٣، ٨٠ - ٨١) (Jeotee, 2014:15) (Stevens & Sprang, 2015: 330)

وهذا ما أثبتته دراسة (إيمان محمد، ٢٠١٩) بعنوان (فاعلية برنامج قائم على التخطيط لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة) حيث هدفت الدراسة الي تنمية مهارات السلوك القيادي لدي طفل الروضة من خلال برنامج قائم علي مهارة التخطيط، أعتمد البحث علي الدراسة التجريبية، تكونت عينه البحث من (٣٠) طفلاً من أطفال الروضة تراوحت أعمارهم من (٦٥ - ٧٥) شهراً، استخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، مقياس مهارة التخطيط، قائمة ملاحظة السلوك القيادي وبرنامج البحث، أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم علي مهارة التخطيط لتنمية السلوك القيادي لدي طفل الروضة.

## أنواع التخطيط:

### التخطيط حسب المدي الزمني ويشمل:

- أ/١- التخطيط بعيد المدي: وهو التخطيط الذي تمتد فترته الزمنية من خمسة سنوات فأكثر.
- أ/٢- التخطيط متوسط المدي: تمتد فترة هذا النوع من التخطيط علي مدي فترة زمنية تزيد عن سنه واحدة وتقل عن خمسة سنوات.
- أ/٣- التخطيط قصير المدي: ويختص هذا النوع بتلك الخطط التي تغطي فترات زمنية لا تزيد عن سنه.

### ب- التخطيط حسب المستوي التنظيمي ويشمل:

- أ/ب- التخطيط الفردي: وهو الذي يقوم به الأفراد علي شكل برامج وجداول عمل قد تكون يومية أو أسبوعية وغير ذلك يضعها الفرد لغرض تنفيذ جانباً من المهام الموكلة إليه.

- ٢/ب- التخطيط بالمشاركة: يعني أن يشارك جميع الأفراد في كل مراحل التخطيط، متابعة وتقييم هذه الخطط. (مجيد الكرخي، ٢٠١١، ٣٣-٣٥)
- وتم أنتقاء هذه الأنواع لمناسبتها للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة التي يقوم عليها البحث.

### المبادئ الأساسية للتخطيط:

هناك مجموعة من الخصائص التي تعد بمثابة خصائص شرطية لا بد من توافرها من أجل نجاح العملية التخطيطية، ومن هذه الخصائص أو المبادئ الأساسية للتخطيط:

- **الدقة:** حتي تكون الخطة دقيقة يجب علي المخطط التأكد من صحة المعلومات من كافة المصادر المتاحة.
- **الواقعية:** يقصد بها أن تكون الأهداف المراد تحقيقها، الوسائل المستخدمة والفترة الزمنية اللازمة للتخطيط متفقة مع الإمكانيات القائمة.
- **الأولوية:** تأتي أهمية الأولوية في الخطة من الحرص علي تحقيق التنمية المنشودة في الزمن المحدد.
- **التكاملية:** فالخطة الناجحة تأخذ بمبدأ التكاملية في تنفيذ مراحلها المختلفة.
- **المرونة:** وهي أن تكون الخطة قابلة للأستجابة للظروف الواقعية، وأن تكون قابلة للتعديل كلما أقتضت الضرورة لذلك.
- **التسويق:** يقصد بها أن تكون أجزاء الخطة متناسقة تناسقاً تاماً، بحيث لا تكون متناقضة.
- **الشمولية:** أي شمول الخطة لكافة نواحي الحياة.
- **الأستمرارية:** بمعنى أن تكون عملية التخطيط متصلة وغير منقطعة. (ثائر مطلق، ٢٠٠٩: ٣٨-٤٠)

### مقومات التخطيط السليم:

- من مقومات التخطيط السليم نذكر:
- الاعتماد علي معلومات كافية، حديثة ودقيقة.

• تحديد وضوح الأهداف.

• الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة والممكنه. (مدحت محمد، ٢٠١٥: ٢١)

### أستراتيجيات تنمية التخطيط:

هناك العديد من الاستراتيجيات التي تساعد علي تنمية التخطيط، منها:

#### الوعي الذاتي:

عندما يدرك الطفل نمط وطريقة تعلمه وبالتالي الأستراتيجية المناسبة للتعلم فعندئذ يكون أكثر فاعلية في عملية التعلم وأكثر يقظة عند مقارنته بالأطفال الذين لا يمتلكون وعياً ذاتياً. ويمكن للمعلمة أن تقوم بتوظيف مجموعة من الأنشطة التي تمكن الأطفال من معرفة ذواتهم، قدراتهم وميولهم حول تعلم موضوع ما.

#### تنظيم الذات:

وفيها يتمكن الأطفال بتنظيم الأعمال التي يقومون بها وتصبح جزء من ذواتهم أو بنائهم المعرفي. ودور المعلمة هنا يكون من خلال إجراءات تحمل المسؤولية فيما يخطط له الأطفال ومتابعة ما يقومون به. (صالح محمد ومحمد بكر، ٢٠١٠: ٣٥٤)

وهذا ما أكدته دراسة (جمعه سعيد وهيام مصطفى، ٢٠١٦) بعنوان (ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط) حيث هدفت الدراسة الي رصد ممارسات الأطفال التي تقيس نمو مهارات التخطيط لديهم ومن ثم وضع مجموعة من الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التخطيط، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لوصف مهارات التخطيط ومستوياتها وعلاقتها بالمهارات الأخرى وكذلك مناهج البحث الاتنوجرافي حيث اعتمد البحث على الملاحظة بالمشاركة والملاحظة المباشرة والمعاشية، وذلك بتصميم بطاقة ملاحظة مكونة من (٢٦) عبارة متضمنة (٦) مهارات فرعية، واعتمدت البطاقة على معاشية المعلمة للأطفال ومتابعة ممارساتهم كمؤشر لنمو مهارات التخطيط، تم تطبيقها على (٤٩) طفلاً وطفلة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج من أهمها: مستوى الأداء كان ضعيفا لدى ٤١% من الأطفال عينة البحث، وكانت نسبة الأطفال ذوي الأداء المتوسط إلى ٥٩.٩%، وأن هناك ممارسات يقوم بها الأطفال تدل على ظهور

مهارات التخطيط لديهم إلا أنهم في حاجة إلى تنمية وصقل هذه المهارات من خلال الأنشطة التي تقوم بها المعلمة، وتوجد بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية مهارات التخطيط منها: تعليم الطفل ممارسة جدولة الأنشطة ووضعه في مهام وأنشطة تتطلب تحديد الأولويات، وتوظيف مراكز التعلم في الروضة لتعليم الطفل مهارات التخطيط، وتكرار سؤال الطفل عن هدفه في الحياة، وممارسة الأسرة والمعلمة للتخطيط كجزء من الروتين اليومي، وطرح المعلمة والأسرة لأسئلة تتطلب من الأطفال إنتاج الاستجابات والإبداع، وتوفير بعض الألعاب الرقمية وألعاب الفيديو التي تسهم في تنمية مهارات التخطيط.

### الأختيار الواعي:

يهدف هذا النشاط إلى إتاحة فرصة الأختيار في الموقف التعليمي بحيث يختار الطفل بين بديلين أو أكثر ويتطلب منهم تحديد النتائج المترتبة علي كل أختيار ثم وضع محكات للأختيار وهذا يساعدهم علي التنبؤ بالأفكار أو المواقف المحتملة.

### إعادة الصياغة:

يهدف النشاط إلي تدريب الطفل علي التحقق من فهمهم وإدراكهم لما يسمعون أو يلاحظون من خطط زملائهم ومطالبتهم بإعادة صياغة وشرح هذه النشاطات بأفكارهم.

### التأمل في كيفية الوصول إلي الحل:

يهدف النشاط إلي توقف الأطفال عن التفكير أثناء قيامهم بحل مشكلة ما وذلك لمناقشة المراحل التي قد مروا بها. كأن تسألهم المعلمة (أين نحن الآن من الحل- هل نحن في طريقنا الصحيح للحل- ماهي الخطوات التي يجب أن نضيفها أو نحذفها..).

### وضع الخطط:

تهدف الاستراتيجية إلي إعداد الطفل إلي وضع خططهم الدراسية كما تكلفهم بوضع خططهم لنشاطاتهم الترويحية والرياضية. (سعيد عبدالعزيز، ٢٠١٣: ٢١٥-

وهذا ما تم عرضه في دراسة (فاتن سعيد، ٢٠١٩) بعنوان (فاعلية بعض أنواع اللعب لتنمية مهارة التخطيط لدي طفل الروضة) حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي فاعلية بعض أنواع اللعب لتنمية مهارة التخطيط لدي طفل الروضة، تكونت عينه الدراسة من (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بالمرحلة الثانية لرياض الأطفال، وأشتملت ادوات الدراسة علي مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال (جون رافن)، ومقياس التخطيط وبرنامج الدراسة وأشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس التخطيط في اتجاه القياس البعدي.

### النمذجة:

أفضل طريقة لتعليم الأطفال مهارة التخطيط هي طريقة النمذجة، والنمذجة إما أن تكون حيه أي أن يري أو يشاهد الطفل شخصاً يقوم بالعمل أو أن تكون غير مباشرة كأن يري الطفل فلماً علي التلفزيون أو يسمع شريط كاسيت في موضوع معين.

### أسلوب طرح الأسئلة:

حيث يزود الطفل بعدد من الأسئلة التي يستخدمها في عملية اكتساب المهارة، وهذه الاستراتيجية من أكثر الاستراتيجيات فعالية في ضبط الأداء ومراقبته وتنظيمه. (يوسف قطامي، ٢٠١٣: ٥٨٧-٥٨٨)

وهو ما أكدته دراسة (Stevens & Sprang, 2015) بعنوان (Developmental Growth of Planning, Skills in Children: The Role of Teachers' Support) (النمو التتموي للتخطيط، المهارات عند الأطفال: دور دعم المعلمين) حيث هدفت إلى بحث الإجراءات التي تتبعها المعلمات في سبيل دعم التطور النمائي لمهارة التخطيط، بحث أداء معلمات رياض الأطفال في إنجلترا في تنمية مهارات التخطيط، واستخدمت المنهج الوصفي لأداء دور معلمات رياض الأطفال في دعم نمو التطور النمائي لمهارة التخطيط للأطفال،

وتوصل البحث إلى نتائج تؤكد إتقان المعلمات لبعض مؤشرات الأداء لتحسين التطور النمائي لمهارة التخطيط دون غيرها، وهي (تخطيط الأنشطة الإيجابية، مساعدة الأطفال على الاسترخاء، مساعدة الطفل على تقييم الحلول).

### التعلم المباشر:

وهي الطريقة المتبعة في أكثر وسائل تعليم مهارة التخطيط، حيث تقوم المعلمة بما يلي:

- عرض المهارة المراد تعليمها، تحديد النشاط المراد عرضه.
- عرض الخطوط العريضة للخطة بداية من الأهداف ثم الوسائل وإشراك الطفل في وضعها عن طريق المناقشة.
- عرض نماذج من الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ الخطة، وإشراك الأطفال في توقع مثل هذه الصعوبات.

### المشاركة الثنائية للأطفال:

حيث تطلب المعلمة من أحد الأطفال أن يقوم بحل مشكلة ما بصوت عال. بينما تطلب من طفل ثان أن يستمع وينتبه بشكل دقيق لما يقوله الطفل الأول، الأمر الذي يساعده في تعلم هذه المهارة. (سعيد عبدالعزيز، ٢٠١٣: ٢٢٣ - ٢٢٤)

هذا ما أكدته دراسة (عزة حسن، ٢٠١٩) بعنوان (برنامج قائم علي الأنشطة الجماعية التفاعلية لتنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة) حيث هدفت الدراسة الي تنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة من خلال برنامج قائم علي الأنشطة الجماعية التفاعلية "استراتيجية المشروعات"، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة مقسمين الي مجموعتين تجريبية وضابطة من اطفال الروضة، استخدمت الدراسة مقياس المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس نكاء الأطفال (جون رافن)، ومقياس التخطيط وبرنامج قائم علي الأنشطة الجماعية التفاعلية وتوصلت النتائج الي نجاح البرنامج في تنمية مهارة التخطيط.

### تعقيب الباحثة:

التفكير الابداعي وعلاقته بمهارة التخطيط عند طفل الروضة

يلقي المعنى اللغوي للإبداع بأضواء كاشفة على الغرض الذي ندرّب أبناءنا على الإبداع من أجله وهو "الإنشاء والاستنباط". فالإبداع كما سبق وأن ذكرنا "إنتاج الشيء على غير مثال سابق" ويعرف الإبداع كذلك بأنه: "إنتاج شيء جديد، أو صياغة عناصر موجودة بصورة جديدة في أحد المجالات كالعلوم والفنون والآداب". أو أنه " القدرة على إيجاد شيء جديد، كحل لمشكلة ما، أو أداة جديدة، أو عمل فني أو أسلوب جديد". ونلاحظ من خلال هذه التعريفات أن الإتيان بشيء جديد هو القاسم المشترك بين هذه التعريفات. وتري الباحثة أن التفكير الإبداعي يعد من الظواهر النمائية التي تتطور عبر مراحل العمر المختلفة كما يعد من أكثر الموضوعات التي تختلف الرؤى وتعدد أبعادها وتشابكها والتي تعكس تعقد العقل البشري وتعقد عملياته. فالتفكير الإبداعي يمر بمراحل تشبه الدائرة، حيث ينجز خمس مهام أو وظائف رئيسة هي وصف، تفسير، تقرير، تخطيط، تنفيذ. وتظهر هذه الوظائف كما لو أنها متصلة ببعضها البعض، فالتفكير الإبداعي يبدأ فعالياته الفكرية بوصف للمعلومة أو المنبه الذي يستقبله الدماغ ويبدأ الإنسان بالتوسع بهذه المعلومة وتفسيرها بأن يضيف لها مما في ذاكرته من خبرات ومعارف لإلقاء المزيد من الأضواء عليها وتبين أسبابها أو التنبؤ بنتائجها، وينتقل الفكر بعد ذلك إلى تقرير ما يجب فعله تجاه هذه المعلومة، فيضع خطة لتنفيذ العمل وتوجيهه، وقد يتخذ قراراً بشأن منبه جديد. وهذا ما يجعلنا نؤكد أن التفكير الإبداعي هو عملية صب عدة عناصر يتم استدعاؤها في قالب جديد يحقق حاجة محددة أو التوصل الى نواتج أصيلة لم تكن معرفة سابقا، وأنه ينجم عن قدرات وعمليات تؤدي إلي إنجازه، ومن ضمن هذه القدرات والمهارات وأهمها هي مهارة التخطيط وتعتبر مهارة التخطيط هنا هي المكون الاساسي، فهي عبارة عن مهارة طويل الأمد، حيث يقوم الطفل بالتركيز على كل المتغيرات الداخلية للموقف والمتغيرات الخارجية، ويقوم بتحديد الطرق والاستراتيجيات التي سوف يقوم بمتبعتها، وتحديد ماهي العقبات التي ستواجهه وكيفية حلها وكذلك طريقة أدائه وتنفيذه النهائية وكل هذه الخطوات يجب أن تتم بطريقة ابداعية.

وهذا ما أثبتته النظرية المعرفية حيث نظرت الي التفكير الإبداعي باعتباره طرائق الحصول على المعلومات ودمجها من اجل البحث عن الحلول الأكثر كفاءة،

كما يؤكد أصحاب هذا المنحى على أهمية حرية التفكير والقدرة على التحكم في المعلومات وتشكيلها والإثراء الفكري بالإبداع. وحسب وجهة النظر المعرفية فإن التفكير الإبداعي هو تفكير تظهر فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية.

ويعد التفكير الإبداعي هو عملية تحليل واكتشاف وفهم للموقف، ثم القيام بوضع الخطة التي من شأنها تقوم بتحديد الإجراءات التي لها أثر إيجابي كبير. ويمكن أن تقوم بتحديد هدف تم تحديده سابقاً، وله تأثير في صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات الخاصة بالموقف أو المشكلة ومن ثم عملية التنفيذ. فمهاره التخطيط وعملية التفكير الإبداعي مترابطتان حيث يقوم التفكير الإبداعي ويمر بمراحله من خلال عملية التخطيط، فإذا كان هناك تخطيط سليم وجد التفكير الإبداعي. ومن هنا كان اهتمام الباحثة بإجراء البحث الحالي.

### فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس التتبعي.

### الإجراءات المنهجية للبحث:

نعرض فيما يلي الإجراءات التي اتبعتها الباحثة من حيث منهج البحث والعينة والأدوات المستخدمة، ووصف لإجراءات البحث يتضمن التطبيق العملي والمعالجات الإحصائية.

#### ١ - منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي Experimental Method لمناسبه لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة واحدة (المجموعة التجريبية).

## ٢ - حدود البحث:

□ □ يتحدد البحث بمتغيراته، وهي تنمية التفكير الابداعي- مهارة التخطيط، كما يتحدد في ضوء العينة المتمثلة في (٢٥ طفلاً) تتراوح أعمارهم ما بين (٥ - ٦) سنوات، كما تتحدد أيضاً في ضوء أهداف البحث، فروض البحث، الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة به.

## ٣ - عينة البحث:

### عينة البحث الاستطلاعية:

هدفت عينة البحث الاستطلاعية الي الوقوف علي مدي مناسبة الادوات المستخدمة لمستوي أفراد العينة والتأكد من وضوح تعليمات الأدوات ووضوح البنود المتضمنة في أدوات البحث والتعرف علي الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق والعمل علا تلافئها والتغلب عليها، إلي جانب التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

وفيما يلي عرض لإجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

### ١- إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على ٥٠ طفل من أطفال الروضة، في سن (٥ - ٦) سنوات.

### ٢- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلت الباحثة إلى أن العدد المثالي للمجموعة التجريبية للعينة هو ٢٠- ٢٥ طفلاً حتى ينتهي لها التحكم في سير الجلسة وبحيث يأخذ كل طفل حقه من الاهتمام لكي لا يشتت انتباه أى طفل أثناء الجلسة دون ملاحظة هذا من قبل الباحثة.

□ □ وتوصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى أن هناك بعض الجلسات يصل مداها الزمني إلى ٤٥ دقيقة، وخاصة الجلسات التي تحتوي على أنشطة قصصية وتمثيلية (لعب أدوار)، وكذلك مسرح العرائس أو الأنشطة الفنية □

### عينة البحث النهائية (الأساسية):

تكونت عينة البحث من عدد (٢٥) طفلاً من أطفال المرحلة الأولى من رياض الأطفال الملتحقين بمدرسة يوسف جاد الله حيث قامت الباحثة بأختيار عينة البحث من بين اجمالي عدد ٥٦ طفلاً تم تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابداعي عليهم وقد تم أختيار العينة بما يحقق أهداف البحث وبما يتناسب مع التوزيع الأعتدالي للقدرات الإبداعية وفقاً للمنحني الأعتدالي حيث تم أختيار العينة علي النحو التالي: مجموعة من الأطفال متوسطي القدرة علي التفكير الإبداعي وهي مكونة (٢٥) طفلاً من أطفال الروضة (٩ ذكور - ١٦ أنثى) يتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات بعد تطبيق مقياس تورانس للتفكير الإبداعي.

وقد اعتمدت الباحثة على ضرورة توفير عدة شروط في عينتها، وذلك زيادة في إحكام البحث الحالي وضبطه- قدر الإمكان- وهذه الشروط هي:

- فيما يختص بالسن: راعت الباحثة أن تمثل في بحثها الفئة العمرية التي تقع ما بين (٥ - ٦) سنوات من أطفال الروضة.
- فيما يختص بالجنس: ضمت عينة البحث كلا من النوعين (ذكوراً- إناثاً).
- أن يكون الأطفال من متوسطي القدرة علي التفكير الابداعي.
- أن يلتزم أطفال العينة في الحضور للروضة.
- تجانس العينة من حيث العمر الزمني والذكاء

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمني والذكاء باستخدام اختبار كا ٢ كما يتضح في جدول (١).

#### جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة

من حيث العمر الزمني والذكاء

(ن = ٢٥)

حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا	المتغيرات
٠.٠٥	٠.٠١				
٩.٥	١٣.٣	٤	غيردالة	٥.٢	الذكاء
٧.٨	١١.٣	٣	غيردالة	٠.٤٤	العمر الزمني بالشهور

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

### تجانس أطفال الروضة من حيث مهارات التفكير الابداعي:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة من حيث مهارات التفكير الابداعي باستخدام اختبار كا<sup>٢</sup> كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة

من حيث مهارات التفكير الابداعي

(ن = ٢٥)

المتغيرات	كا	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
الطلاقة	١٣	غيردالة	٩	٢١.٧	١٦.٩
الاصالة	٥	غيردالة	٩	٢١.٧	١٦.٩
التخيل	٤.٤	غيردالة	٤	١٣.٣	٩.٥
التفكير الابداعي ككل	٥.٦	غيردالة	١٦	٣٢	٢٦.٣

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال الروضة من حيث مهارات التفكير الابداعي مما يشير الى تجانس هؤلاء الأطفال.

### ٤ - أدوات البحث:

أستخدمت الباحثة في البحث الأدوات الآتية

- ١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للأطفال لرافن (تعديل وتقنين عماد احمد حسن، ٢٠١٦).
- ٢- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الحركات والأفعال عند الأطفال (تأليف بول تورانس، ترجمة وإعداد محمد ثابت علي الدين، ٢٠١٣).
- ٣- البرنامج القائم علي مهارة التخطيط لتنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

وفيما يلي عرض هذه الأدوات وطريقة تطبيقها وخصائصها السيكمترية:

### [١] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس الذكاء (جون رافن)

استخدم الباحث المقياس بهدف استبعاد حالات صعوبات التعلم وانخفاض الذكاء بحيث يكون جميع الأطفال في عينة البحث من ذوي الذكاء المتوسط.

#### وصف الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس القدرة على إدراك العلاقات المكانية للفرد، ويقوم هذا الاختبار على نظرية العاملين لسبيرمان "Spearman" حيث وجد من خلال العديد من الأبحاث التي طبقت هذا الاختبار أنه متشعباً بالعامل العام. المرحلة العمرية التي يطبق عليها هذا الاختبار: من (٤ - ١١) سنوات.

#### مكونات الاختبار:

يحتوي بطاقات اختبار المصفوفات الملونة على عدد (٣٦) مصفوفة.

#### صدق وثبات المقياس:

يتمتع هذا الاختبار بصدق وثبات جيد، وذلك من خلال تتبع العديد من الدراسات السابقة التي قامت باستخدامه، حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٦٢ - ٠,٩١) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٤٤ - ٠,٩٩) ودراسات أخرى تراوحت ما بين (٠,٥٥ - ٠,٨٢).

### [٢] اختبار تورانس للتفكير الإبداعي باستخدام الحركات والأفعال عند

#### الأطفال:

أعد تورانس مجموعة من الأختبارات للتفكير الابتكاري ومن بين هذه الأختبارات اختبار التفكير الإبداعي باستخدام الحركات والأفعال (١٩٧٧). وقد اعتمد هذا الاختبار على الحركات والأفعال لكي يتناسب مع الأطفال من سن الثالثة، وحتى سن السابعة ويقيس هذا الاختبار قدرات الطلاقة، الأصالة والتخيل، وقد أعد هذا الاختبار للتغلب على المشكلات التي تواجهها عادة أختبارات التفكير الإبداعي للأطفال وخاصة انخفاض معاملات ثباتها، ومن مميزات هذا الاختبار أنه لا يتطلب

من الطفل أن يستجيب لفظياً، حيث إن الأطفال في هذه المرحلة العمرية من (٣-٧) سنوات لا يتمتعون بمهارة لغوية عالية.

يحتوي الأختبار علي أربعة أنشطة، وهي:

- ١- الأنتقال من مكان لآخر. How many ways?
- ٢- التحرك مثل الأرنب، السمكة، الثعبان والشجرة. Can you move like?
- ٣- فعل الأشياء بعدة طرق. What other ways?
- ٤- الأستعمالات المختلفة وغير المألوفة. What it might be?

### طريقة تصحيح المقياس:

- درجة الطلاقة: هي العدد الكلي للأستجابات المناسبة للطفل في الأنشطة وتتضمن الأستجابات اللفظية الحركية المعبرة عن الحركة كما تتضمن الأستعمالات الخيالية، التظاهرية والفعلية.
- درجة الأصالة: يستخدم فيها مقياس ثلاثي (٢، ١، ٠) وتقرن أستجابات الطفل بدليل التصحيح وتحدد درجة الأصالة لكل أستجابة.
- درجة التخيل: وتقدر علي مقياس خماسي بحيث يحصل الطفل علي صفر إذا لم يتحرك ودرجة واحدة في حالة المجهود غير المناسب ودرجتين في حالة الأداء المطابق، وثلاث درجات عندما يتجاوز الحد الأدنى ويعطي درجتين إضافيتين إذا لاحظ الباحث دليلاً واضحاً علي تفسير الطفل للدور.

### الخصائص السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس تورانس للتفكير الابداعيعلى عينة قوامها ٥٠ طفلا على النحو التالي:

#### أولاً: معاملات الصدق:

#### الصدق التلازمي:

قامت الباحثة بايجاد معاملات الارتباط بين مقياس تورانس للتفكير الابداعي ومقياس (ابراهيم) للتفكير الابتكاري- اعداد مجدى عبد الكريم (٢٠٠١) كمحك خارجي على عينة قوامها ٥٠ طفلا كما يتضح فى جدول (٤).

## جدول (٣)

معاملات الصدق لمقياس تورانس للتفكير الابداعي

معاملات الصدق	الأبعاد
٠.٧٧	الطلاقة
٠.٧٦	الإصالة
٠.٧١	التخيل
٠.٨٥	التفكير الابداعي ككل

يتضح من جدول (٤) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الأختبار.

## ثانياً: معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره أسبوعان بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني على عينة قوامها ٥٠ طفلا كما يتضح في جدول (٤).

## جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس تورانس للتفكير الابداعي

باستخدام طريقة اعادة التطبيق

معاملات الثبات	الأبعاد
٠.٩٨	الطلاقة
٠.٩٠	الإصالة
٠.٨٦	التخيل
٠.٩٢	التفكير الابداعي ككل

يتضح من جدول (٣) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الأختبار.

### [٣] البرنامج القائم علي مهارة التخطيط لتنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة.

يرى العلماء ان الابداع الحقيقي للانسان الناضج هو نتاج لعملية طويلة يمثل ابداع الصغار الحلقة الاولى منها لذلك لا بد من اعداد الاطفال الذين هم رجال الغد وامل المستقبل من خلال تنشئتهم على ثقافة قوامها الابداع وجعل التفكير

الابداعي هو منهج التعامل مع الحياة والتمكين من اطلاق الملكات الابداعية عند الاطفال. فالطفل نظام مفتوح بقدر قابليته للنمو بقدر قابليته للضمور ومن حق كل طفل ان يحصل على افضل الفرص لينمو ويبدع فالتفكير الابداعي يتأسس منذ الطفولة المبكرة فكل طفل هو مشروع مبدع ويجب ان ننظر اليهم كذلك.

ومهارة التخطيط تمثل أحد مكونات عملية التفكير الابداعي وهو عملية التعرف علي أبعاد المشكلة وجمع المعلومات عنها وتمثيلها بالصورة والصوت وكذلك معرفة ما يجب عمله بأستعمال مفاتيح التفكير (ماذا/ كيف/ لماذا/ أين/ متي) لذا فهناك ارتباطاً وثيقاً بين عملية التفكير الابداعي ومهارة التخطيط عند الأطفال وقد استخدمت الباحثة برنامج قائم علي مهارة التخطيط لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة حيث يحتوي البرنامج الحالي علي مجموعة من الأنشطة المتنوعة المعتمدة علي توظيف مهارة التخطيط لتنمية التفكير الابداعي لدي طفل الروضة.

### الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

وقد راعت الباحثة في البرنامج حق كل طفل في الإرشاد النفسي، وقابلية العمليات العقلية للتنمية، وأن يركز البرنامج على خصائص نمو الأطفال، وحاجاتهم واستعدادهم وميولهم وقدراتهم، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بينهم، وتشجيع الأطفال على المشاركة في الألعاب والأنشطة المقدمة من خلال البرنامج، واستخدام الحوار والمناقشة بين الباحثة والأطفال، وإتاحة الفرصة للتعبير عن المشاعر والحاجات والآراء من خلال الجلسات.

### التخطيط العام للبرنامج:

تشتمل عملية التخطيط العام للبرنامج على تحديد الأهداف العامة والإجرائية، ومحتواه العملى، والإجرائى كالاستراتيجيات، والأساليب المتبعة فى تنفيذه وتقييم الجلسات الإرشادية، وتحديد المدى الزمنى للبرنامج، وعدد الجلسات الإرشادية ومدة كل جلسة، ومكان إجراء البرنامج ومن ثم تقييم البرنامج ككل.

## الهدف العام للبرنامج الإرشادي:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في بناء برنامج قائم علي مهارة التخطيط لتنمية التفكير الابداعي لدي عينة من أطفال الروضة وذلك عن طريق.

- تنمية مهارة الطلاقة عند أطفال الروضة.
- تنمية مهارة الأصالة عند أطفال الروضة.
- تنمية مهارة التخيل عند أطفال الروضة.
- الأهداف الإجرائية للبرنامج "بعضها":
- أن يعدد الطفل مجموعة من الحلول لمشكلة معينة.
- أن يضع الطفل القوانين الخاصة باللعبة.
- أن يستنتج الطفل العلاقات بين الأشياء.
- أن يفكر الطفل في حلول للمشكلات التي تواجهه.
- أن يربط الطفل بين الأفكار المختلفة.
- أن يصمم الطفل خطة.
- أن يفكر الطفل في البدائل والأحتمالات لموقف.
- أن يتخذ الطفل القرارات المناسبة.
- أن يجرب الطفل أفكار غير تقليدية.
- أن يمزج الطفل عناصر مختلفة.
- أن يحدد الطفل الحل الصحيح للمشكلة.
- أن يعبر الطفل عن أفكاره بحرية.

## الفنيات الإرشادية المتبعة:

الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، اللعب، الحل الابداعي للمشكلات، الاستكشاف والتقصي، التعلم الذاتي، العصف الذهني، النمذجة، القصة، حل المشكلات، التعزيز، الأنشطة المنزلية.

## الحدود الإجرائية للبرنامج:

[أ] مكان تنفيذ البرنامج: تم تنفيذ البرنامج في روضة يوسف جادالله التجريبية.

[ب] العينة: تم تنفيذ البرنامج على عينة مكونة من ٢٥ طفلاً وطفلة من أطفال الروضة (ذكور وإناث) مما تتراوح أعمارهم من ٥ - ٦ سنوات.

[ج] المدة الزمنية: استغرق البرنامج حوالي شهرين (٣٦ جلسة للأطفال)، بواقع ٦ جلسات أسبوعياً، وتراوحت مدة الجلسة من ٣٠ دقيقة - ٤٥ دقيقة.

### محتوى الجلسات:

تم انتقاء محتوى الجلسات الإرشادية بناءً على الأهداف التي تم تحديدها في البرنامج والأسلوب الإرشادي والوسائل المستخدمة.

وقد راعت الباحثة مجموعة من الأسس في اختيار محتوى الجلسات وهي:

- مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة.
- أن يحقق محتوى البرنامج الأهداف المرجوة منه.
- استخدام ألفاظ وعبارات واضحة ومفهومة لدى أطفال المرحلة.
- احترام آراء أفراد المجموعة وتنمية ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم.
- أن تكون الأنشطة المقدمة في الجلسات مشوقة وممتعة ومثيرة للأطفال.
- التدرج بالأنشطة المقدمة في الجلسات بحيث يتمكن الطفل من إدراك الهدف منها.

### تحكيم البرنامج:

تم تحكيم البرنامج من قبل (١٠) أستاذة من المتخصصين في التربية وعلم النفس والصحة النفسية والمناهج وطرق التدريس (أنظر ملحق ٥).

وكان التحكيم يشمل النقاط التالية:

الأهداف (العامة، السلوكية)، أسس البرنامج، محتوى البرنامج، الفنيات الإرشادية المقدمة في البرنامج، المدى الزمني للبرنامج (للبرنامج ككل، الجلسة).

وقد جاءت نتيجة التحكيم كما هو موضح بالجدول رقم (١١).

## جدول رقم (٥)

نتيجة التحكيم الخاصة بالبرنامج من قبل الأساتذة المتخصصين

معامل الاتفاق	عدد المتفقين	بنود التحكيم
١.٠٠	١٠	مدي ملائمة البرنامج للهدف الذي وضع من أجله
١.٠٠	١٠	مدي ملائمة الأهداف الإجرائية الخاصة بالبرنامج
١.٠٠	١٠	مدي ملائمة الأنشطة المرتبطة بالبرنامج وأهداف الدراسة
١.٠٠	١٠	مدي ملائمة الفنيات والأدوات المستخدمة في البرنامج
١.٠٠	١٠	مدي ملائمة المدى الزمني للبرنامج
١.٠٠	١٠	مدي ملائمة الزمن المحدد لكل جلسة
١.٠٠	١٠	مدي ملائمة أساليب التقويم المتبعة بعد كل جلسة وفي نهاية البرنامج

## الأساليب الإحصائية:

- اختبار ولكوكسن Wilcoxon
- معادلة (لاوش) Lowshe.
- اختبار كا ٢.

## نتائج البحث ومناقشتها:

## نتائج الفرض الاول:

ينص الفرض الاول على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الابداعي والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج كما يتضح في جدول (٥).

## جدول (٦)

الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج

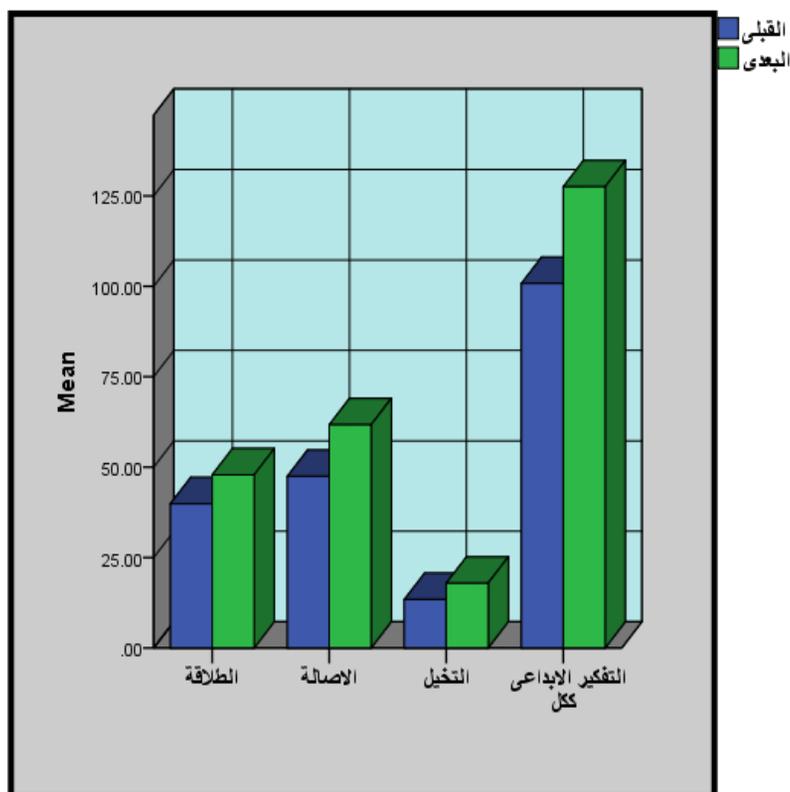
( $n=25$ )

المتغيرات	القياس القبلى - البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الطلاقة	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٣٨٢	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-		اجمالى	
الاصالة	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٣٧٩	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-		اجمالى	
التخيل	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٣٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-		اجمالى	
التفكير الابداعى ككل	الرتب السالبة	-	-	-	٤.٣٧٥	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	فى اتجاه القياس البعدى
	الرتب الموجبة	٢٥	١٣	٣٢٥			
	الرتب المتساوية	-	-	-		اجمالى	

$Z = 2.08$  عند مستوى  $Z = 1.96$  عند مستوى  $0.05$

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج فى اتجاه القياس البعدى.

ويوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج.



شكل (١)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق

البرنامج على مقياس مهارات التفكير الابداعي كما يتضح في جدول (٦)

جدول (٦)

نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس مهارات التفكير الابداعي

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
الطلاقة	٣٩.٨٨	٤٧.٨٨	%١٣.٧
الاصالة	٤٧.٤٨	٦١.٧٢	%٢٣.٠٧
التخيل	١٣.٤٤	١٧.٩٢	%٢٥
التفكير الابداعي ككل	١٠٠.٨	١٢٧.٥٢	%٢٠.٩

## الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية علي أبعاد مقياس تورانس للتفكير الابداعي والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس التتبعي. وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسن ilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج كما ينضح في جدول (٧)

جدول (٧)

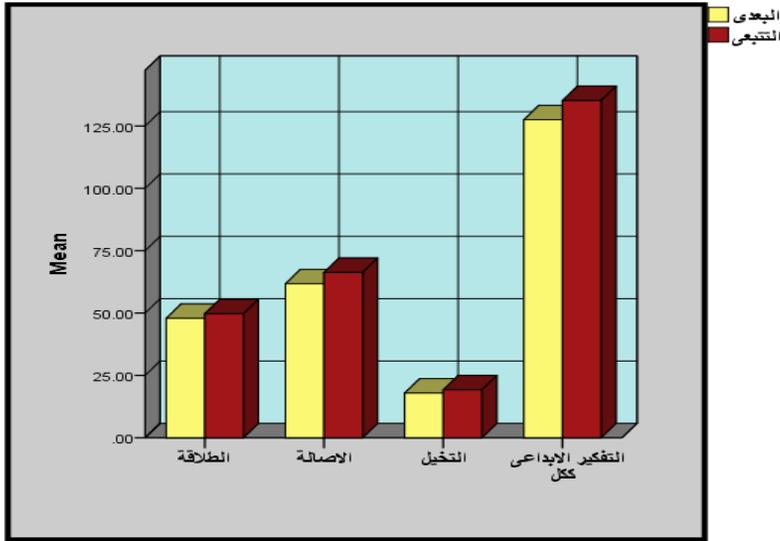
الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد تطبيق البرنامج

$n=25$

المتغيرات	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدالة عند مستوى	اتجاه الدلالة
الطلاقة	الرتب السالبة	١٩	١٠	١٩٠	٣.٨٦٤	٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	-	-	-			
	الرتب المتساوية اجمالي	٦ ٢٥					
الاصالة	الرتب السالبة	٢٤	١٣.٤٦	٣٢٣	٤.٣٢٩	٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	١	٢	٢			
	الرتب المتساوية اجمالي	- ٢٥					
التخيل	الرتب السالبة	١٥	٨	١٢٠	٣.٤٦٢	٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	-	-	-			
	الرتب المتساوية اجمالي	١٠ ٢٥					
التفكير الابداعي ككل	الرتب السالبة	٢٥	١٣	٣٢٥	٤.٣٧٧	٠.٠١	في اتجاه القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	-	-	-			
	الرتب المتساوية اجمالي	- ٢٥					

$Z = 2.08$  عند مستوى  $0.01$   $Z = 1.96$  عند مستوى  $0.05$

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس التتبعي. و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي مقياس تورانس للتفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج

يتضح لنا من نتائج الدراسة تحقق فروض الدراسة التالية:

- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس البعدي.
- **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والدرجة الكلية في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج في اتجاه القياس التتبعي. وفيما يلي تفسير تلك النتائج:

تشير النتائج السابقة الي فاعلية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي ظهر من خلال الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تورانس للتفكير الابداعي والدرجة الكلية في القياسين القبلي والبعدي، وكذلك البعدي والتتبعي.

ويمكن أن يكون مرد هذه النتائج يرجع إلي طبيعة البرنامج وأرتباط أهدافه بمحتوي الأنشطة المقدمة، حيث تناول البرنامج العديد من الأنشطة والألعاب العقلية والخيالية والابداعية إلي جانب ربطها بمهارة التخطيط، حيث كان لأستخدام مهارة التخطيط دوراً هاماً وأساسياً في الوصول الي هذه النتائج، حيث ساعدت التدريب علي خطوات، اجراءات مهارة التخطيط والتي تمثلت في تحديد الهدف، أختيار الاستراتيجية الملائمة للتنفيذ، ترتيب خطوات التنفيذ كي تسير العملية بشكل منظم، تحديد الأخطاء المحتملة، تحديد الأساليب اللازمة لمواجهة الأخطاء المحتملة، والتنبؤ بالنتائج علي تنمية التفكير الابداعي لدي طفل الروضة، وهذا يتناسب مع ما أكده كلاً من (مجيد الكرخي، ٢٠١١، ٢٠) (أحمد الحسيني وشهدان محمد، ٢٠١٢: ٢٥) (محسن علي، ٢٠١٥: ١٤٤-١٤٥)، كما أنه يتفق مع دراسة (Emma, Susanna & Jackie, 2014) حيث أكدوا علي أنه يجب أن تتضمن مهارة التخطيط وجود هدف محدد للفرد سواء كان الهدف محدداً من قبل الفرد نفسه أو من قبل غيره، يكون له خطة لتحقيق هذا الهدف وتتضمن مرحلة التخطيط العديد من الأسئلة التي يوجهها الفرد لنفسه، وهذا ما تم توفيره في أنشطة البرنامج وتدريب الأطفال عليها.

كما كان لأستخدام مهارة التخطيط تحقيقاً لتطوير الذات وتنمية الأستعدادات والقدرات عند الأطفال، أداء العمل بسهولة ويسر ونظام بعيداً عن الأرتجالية والعشوائية، كما أسهم في توسيع خيال الطفل وتنمي مهاراته، ورفع مستوى الذكاء الذي يعد بمثابة الأساس لعملية التفكير، كما سهم في غرس قدرة التخطيط في دعم ابتكار الأطفال التي تعد أحد أهم جوانب التعليم.

كما سمح مشاركة الأطفال في أنشطة التخطيط بارتفاع مستويات الحماسة والدافعية لتحسين قدراتهم في التعلم والمعرفة إذ تساعدهم على التفكير بحرية

وتوظيف خيالهم. وهذا ما أتفق مع كلاً من (ماجد ذكي، ٢٠١٣، ٨٠- ٨١) و (Jeotee, 2014:15)(Stevens & Sprang, 2015: 330) حيث كان لمرود نوعية الاساليب المستخدمة في تقديم الأنشطة الأثر والفاعلية الواضحة في إثارة حماس الأطفال وشغفهم وحب الاستطلاع لديهم، وكذلك جعلهم أكثر دافعية وحيوية للبحث عن حلول إبداعية غير تقليدية وصولاً إلي تحسين قدرتهم علي التفكير الإبداعي وأدائهم الإبداعي بشكل عام.

كما أن أتاحة الفرصة للطفل في أنشطة البرنامج علي الاختيار في الموقف التعليمي بحيث يختار الطفل بين بديلين أو أكثر ويتطلب منهم تحديد النتائج المترتبة علي كل اختيار، وكذلك بناء أعداد معظم الأنشطة بطريقة تدرب الأطفال علي كيفية التفكير أثناء قيامهم بحل مشكلة ما ومناقشة المراحل التي قد مروا بها. كأن تسألهم الباحثة (أين نحن الآن من الحل- هل نحن في طريقنا الصحيح للحل- ماهي الخطوات التي يجب أن نضيفها أو نحذفها..)، وضع الخطط، وأعتاد بعض أنشطة البرنامج علي أن يكون التعلم من خلال النمذجة، فقامت علي أن تكون النماذج حيه أي أن يري أو يشاهد الطفل شخصاً يقوم بالعمل أو أن تكون غير مباشرة كأن يري الطفل فلماً علي التلفزيون أو يسمع شريط كاسيت في موضوع معين، كذلك استخدام أسلوب طرح الأسئلة والتعلم المباشر، ومشاركة الأطفال الثنائية أو الجماعية، كان له الأثر الواضح في تنمية التفكير الإبداعي لدي طفل الروضة. وهذا ما يتفق مع دراسة (عزة حسن، ٢٠١٩) ودراسة (فاتن سعيد، ٢٠١٩) ودراسة (Savva& Erakleous, 2018) حيث أتفقوا علي فاعلية البرامج الإرشادية في تحسين عملية التخطيط وكذلك وضوح أثارها في تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال، فكان للأساليب المستخدمة في الأنشطة دور واضح في تحفيز الأطفال علي طلاقة الأفكار، الطلاقة الحركية وكذلك الطلاقة اللفظية والخروج بكم كبير من الأقتراحات والحلول للمواقف او المشكلات المصممة في أنشطة البرنامج.

كما ترجع نسبة التحسن علي أبعاد التفكير الإبداعي "الطلاقة، الأصالة والتخيل" الي تدريب الأطفال علي استخدام الأنواع المختلفة للتخطيط، كالتخطيط بعيد المدى، التخطيط متوسط المدى، التخطيط قصير المدى، كذلك التخطيط الفردي والتخطيط بالمشاركة، حيث أتيج للأطفال التعبير عن أفكارهم وأطلاق العنان لخيالهم

دون وضع قيود أو حدود لعملية التفكير وهذا ينسجم مع متطلبات تنمية التفكير الإبداعي.

كما نرجع وجود الفروق بين متوسطات درجات الأطفال لصالح القياس البعدي والتتبعي إلي تكامل أنشطة البرنامج، حيث أشتملت علي الأنشطة الذاتية التي تدرب الذهن علي التفكير الإبداعي، إطلاق العنان للتخيل، البحث عن أوجه الشبه بين أشياء لا يوجد بها وجه شبه ظاهر بينها وتسجيلها، كذلك أقترح حلول غير مألوفة لمشكلات معقدة، التفكير بأساليب مختلفة للتعبير عن الأفكار. ووجود بعض الأنشطة تركز علي الطلب من الاطفال التعبير عن ما يدور بالذهن من خلال الرسوم أو الصور، البعض الاخر تطلب تقمص الطفل لأدوار شخصيات مختلفة، تدعيم أنشطة البرنامج بالقصص المصورة، وأسلوب طرح الأسئلة مفتوحة النهايات، كما كان لأستخدام أسلوب العصف الذهني، الحل الإبداعي للمشكلات

وهذا ما يتفق مع دراسة (Cameron, 2010)، دراسة (جبرائيل بشارة ونجوي خضر، ٢٠١١)، دراسة (نجوي بدر، ٢٠١١)، دراسة (عادل الغامدي، ٢٠١٣)، دراسة (نهى محمود الزيات، ٢٠١٥)، دراسة (فاطمة الزهراء غانم، ٢٠١٦)، دراسة (Zakirova & Purik, 2016) ودراسة (الهام يحيى، ٢٠١٨) الذين أكدوا علي أهمية أستخدام لعب الأدوار وأسلوب القصة وأستخدام الأنشطة التي تحفز التفكير بشكل عام عند الأطفال وفاعليتها في تنمية التفكير الإبداعي لديهم.

كما تري الباحثة أن التدرج في أنشطة البرنامج ومرونة التنقل بينهم، حرية التعبير واحترام رأي الأطفال ومعرفة الأطفال بخبرات جديدة وتدريبهم علي مهارات جديدة، ساعدت الأطفال علي أكتساب الثقة بالنفس وبالتالي الثقة في آرائه والتعبير عنها بأريحية وبناء عليه هيأت لهم الفرصة لتقديم أفضل ما لديهم من أداء إبداعي، وبناء علي ما سبق فإن أهمية البحث الحالي تبرز أهمية المتغيرات موضع البحث إذ كان له الأثر والدور الإيجابي الذي تعزوا إليه نتائج البحث في تنمية التفكير الإبداعي، حيث أستطاع الأطفال في نهاية البرنامج الوصول إلي:

- زيادة إحساس الأطفال بالإجادة والكفاءة الذاتية.
- الشعور بالفخر واحترام وتقدير قدرتهم الخاصة على التفكير بما يسهم إسهاما كبيرا في إنجازاتهم التالية.

- تنمية شعور إيجابي نحو أنفسهم وتم تشجيع هذا الشعور من خلال أستجابة الباحثة بإيجابية لما يفعله الطفل.
- كما أن إبداعية الأطفال تعكس مشاعرهم وعواطفهم وتخيلاتهم. حيث لا يهتم الأطفال غالبا ما إذا كانت الأشياء (حقيقية) ولكن اهتمامهم يكون أكثر تركيزاً على كيفية تفكيرهم فيما يكون هذه الأشياء.
- الميل إلي المغامرة وتحدي الصعاب.
- القدرة علي التفكير في إيجاد حلول جديدة ومختلفة للمشكلات.
- تنمية كلاً من مهارة الطلاقة، المرونة والأصالة عند الأطفال.
- تنمية الخيال وخاصة الخيال الإبداعي لدي الأطفال.
- القدرة علي إدراك العلاقات بين الأشياء.
- القدرة علي الربط بين مكونات وأشياء لم يكن بينها ارتباط لتكوين مفهوم أو منتج جديد.
- أكتساب دقة الملاحظة والقدرة على التفكير المجرد.
- أكتساب درجة عالية من الاعتماد على النفس والاستقلالية والثقة بذاته وقدراته.
- تنمية الصبر والمثابرة على تحقيق أهدافه.
- استرجاع الخبرات السابقة والاستفادة منها في المواقف المختلفة.
- الدافعية لأداء المهمة المستهدفة، مع قدرة عالية على التركيز.
- استخدام الحواس الخمس وسرعة التجاوب معها.

### توصيات البحث:

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، فإن الباحثة تقدم عدداً من التوصيات والمقترحات التي يمكن الاستفادة منها، وهي كالتالي:
- ضرورة تشجيع وتدريب المعلمات علي كيفية استخدام مهارة التخطيط ودمجها ضمن الروتين اليومي الخاص بالطفل في مرحلة رياض الأطفال.

- الأهتمام بتجهيز قاعات الروضات تجهيزاً كاملاً ليتناسب مع خصائص الأطفال في هذه المرحلة بما ينمي لديهم حب الاستطلاع والاستكشاف والتفكير ومن ثم الأبداع.
- اعداد برامج إرشادية ودورات تدريبية للمعلمات لمساعدتهن علي أكتشاف الأطفال المبدعين وتدريبهم علي كيفية إثراء هذه المهارة.
- ضرورة الأهتمام بنوعية الأنشطة التي تقدم للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، لتنمية التفكير الإبداعي.

### البحوث المقترحة:

- في ضوء ما سبق من النتائج والتوصيات السابقة، تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:
- فاعلية برنامج أرشادي لتنمية مهارة التخطيط لدي معلمات الروضة.
  - فاعلية برنامج قائم علي مهارة التخطيط لتنمية التفكير الابداعي لدي معلمات الروضة.
  - فاعلية برنامج أرشادي لإثراء التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة.
  - فاعلية برنامج أرشادي للأمهات لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفالهن.
  - برنامج قائم علي مهارة التخطيط لتنمية الحل الابداعي للمشكلات لدي أطفال الروضة.
  - برنامج قائم علي مهارة التخطيط لتنمية التفكير فوق المعرفي لدي أطفال الروضة.

## المراجع:

- إبراهيم الحارثي. (٢٠٠٩). تعليم التفكير. ط(٣). الرياض: العالمية للنشر والتوزيع.
- إبراهيم المطوع. (٢٠١٠). التخطيط والتخطيط التربوي، أنواعه. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك سعود.
- أحمد الحسيني هلال وشهدان محمد عثمان إبراهيم. (٢٠١٢). علم النفس الحديث: الضبط التنفيذي والوظائف التنفيذية "المفهوم- النظرية- التطبيق- التأهيل". القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أحمد علا. (٢٠١٦). التربية الإبداعية وصعوبات التعلم. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- إلهام يحي. (٢٠١٨). استخدام السيودراما لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ايمان محمد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التخطيط لتنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- برهان محمود حمادنه. (٢٠١٤). التفكير الإبداعي. الاردن: عالم الكتب الحديث.
- ثائر مطلق عياصرة. (٢٠٠٩). التخطيط الأقليمي. الاردن: دار حامد للنشر والتوزيع.
- جبرائيل بشارة ونجوي خضر. (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم علي القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٣(٢)، ١٣١-١٤٤.
- جمعة سعيد وهيام مصطفى. (٢٠١٦). ممارسات أطفال ما قبل المدرسة مؤشر لنمو مهارات التخطيط. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧(١)، ١٩٣-٢١٥.
- حمادة محمد. (٢٠٢٠). برنامج قائم علي التعلم المدمج لتنمية التفكير الابتكاري لدى عينة من أطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- رامي أبو جابر. (٢٠١٦). لا تيأس وحاول النهوض مرة أخرى- كيف تشغل قواك الخفية بداخلك؟. عمان: دار خالد اللحاني للنشر والتوزيع.
- رعد مهدي ونبييل رفيق وضمياء سالم. (٢٠١٨). التفكير وأنماطه. بيروت: دار الكتب العلمية.
- سارة داوود وأحمد محمد. (٢٠١٨). فاعلية التدريب المعرفي في تحسين الوظائف التنفيذية لدى ذوات الاعاقة الفكرية المتوسطة. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس، كلية البنات، ١٩(٥)، ٥٤٩-٥٩٤.
- سالم الفاخري. (٢٠١٨). سيكولوجية الإبداع. عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.
- سعد مراد ووليد خليفة. (٢٠١٩). التفكير في التفكير (الميتامعرفية). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.

- سعيد عبدالعزيز. (٢٠١٣). تعليم التفكير ومهاراته (تدريبات وتطبيقات عملية). ط(٣). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سهير كامل ودينا ابراهيم. (٢٠١٤). مقدمة في التربية الخاصة. السعودية: مكتبة الرشد العالمية.
- شهناز محمد وغادة كامل وشيرين حسين. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم علي نظرية القبعات الست في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري وحل المشكلات لطفل الروضة. دراسات في التعليم العالي - جامعة اسبوط، (١٠)، ١-٣٦.
- صالح محمد ومحمد بكر. (٢٠١٧). تعليم التفكير (النظرية والتطبيق). ط(٦). عمان: دار المسيرة.
- عادل حسن الغامدي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج بأستخدام القصص القائمة علي استراتيجيتي التخيل وحل المشكلات في تنمية بعض قدرات التفكير الابداعي لدي الأطفال المتفوقين. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبير منسي وراندا عبدالعليم. (٢٠١١). برامج طفل الروضة وتنمية الابتكار. القاهرة: عالم الكتب.
- عدنان يوسف وعبدالناصر ذياب وموفق بشارة. (٢٠١٤). تنمية مهارات التفكير (نماذج نظرية وتطبيقات عملية). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عزة حسن شفيق. (٢٠١٩). برنامج قائم علي الانشطة الجماعية التفاعلية لتنمية مهارة التخطيط لطفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- علي عبدالرحيم صالح. (٢٠١٤). المعجم العربي لتحديد المصطلحات النفسية. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- عماد أحمد. (٢٠١٦). أختبار المصفوفات المتتابعة الملونة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عمرو وصفي عقيلي. (٢٠٠٧). الإدارة (أصول، أسس ومفاهيم). عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- فاتن سعيد عبدالفتاح. (٢٠١٩). فاعلية بعض أنواع اللعب لتنمية مهارة التخطيط لدي طفل الروضة. رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- فاطمة الزهراء غانم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إجرائي في تنمية التفكير الابداعي لطفل الروضة: دراسة تجريبية علي عينه من أطفال روضة الصفاء بمدينة تقرت. رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.
- فتحي جروان وزين العبادي. (٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم علي استراتيجيه الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١(١٢)، ١١-٤٣.

- قاسم صالح. (٢٠١٧). سيكولوجية اللغة والاتصال. عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- لانا محمد المبيضين. (٢٠١١). التفكير خارج الصندوق. عمان: دار دبيونو للنشر والتوزيع.
- لطيف عبدالله. (٢٠١٩). التفكير الابداعي لدي المديرين وعلاقته بحل المشكلات. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- ماجد ذكي الجلاد. (٢٠١٣). تعلم القيم وتعليمها (تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم). ط (٤). عمان: دار المسيرة.
- مجيد الكرخي. (٢٠١١). التخطيط الاستراتيجي المبني علي النتائج. مجلة جغرافية المغرب علمية الكترونية، الدوحة، قطر.
- محسن علي عطية. (٢٠١٥). التفكير (أنواعه ومهاراته وأستراتيجيات تعليمية). عمان: دار صفاء للنشر.
- محمد عبدالله. (٢٠١٣). النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة (نظرياته وتطبيقاته). ط (٢). عمان: دار الفكر.
- محمد علي الدين ثابت. (٢٠١٣). دليل اختيار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال للأطفال. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- محمود قاسم. (٢٠١٩). أستخدام برنامج سكامبر لتنمية التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية. ١١ (٣٧)، ١٩٩ - ٢٢٢.
- مدحت محمد أبو النصر. (٢٠١٥). مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز. ط (٢). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- مصطفى قسيم الهيلات. (٢٠١٥). برنامج سكامبر لتنمية التفكير الابداعي (النظرية والتطبيق). عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- منتصر فتحي السيد. (٢٠١٤). اضطراب الوظائف التنفيذية لدي الأطفال الطبيعيين وأطفال ضعف تركيز الانتباه المصحوب بفرط الحركة. القاهرة: دار الكتاب العربي للنشر.
- ميرفت خميس. (٢٠١٦). فاعلية أستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التخطيط للتدريس لدي الطلبة المعلمين "دراسة تجريبية". مجلة العلوم والدراسات الانسانية، كلية الاداب والعلوم، جامعة بنغازي - ليبيا، (١١)، ١ - ١٨.
- نايفة محمد. (٢٠١٩). برنامج أنشطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الابداعي لدي أطفال الروضة بالأردن. رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- نجوي بدر. (٢٠١١). أثر برنامج قائم علي بعض الانشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل الروضة: دراسة تجريبية علي عينة من أطفال الروضة من عمر "٥ - ٦" سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، ٢٧، ٤٨١ - ٥٢٠.

- نهى محمود الزيات. (٢٠١٥). استخدام برنامج سكامبر في تنمية وإثراء التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، ١ (٢٤)، ٢٠١ - ٢٧٠.
- هشام سعيد الحلاق. (٢٠١٠). التفكير الإبداعي (مهارات تستحق التعلم). دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب.
- وليد رفيق. (٢٠١١). التفكير السابر والإبداعي. عمان: دار أسامة للنشر.
- يوسف قطامي. (٢٠١٣). النظرية المعرفية في التعلم. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- يوسف يوسف جلال. (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم علي بعض الوظائف التنفيذية لتنمية الفهم القرائي لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة، جامعة الرقازيق، (١٦)، ١١٩ - ١٦٢.
- يونان نصري إبراهيم. (٢٠١٩). التطور النمائي لمهارة التخطيط لدى الاطفال "دراسة تتبعية". رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- Brocas, I& Carrillo, J. D. (2018). The determinants of strategic thinking in preschool children. PloS one, 13(5), 144- 156.
- Cameron, P. A. (2010). Preschool environments, relationships and creative skills: A case study. Phd, Walden University, COLLEGE OF EDUCATION.
- Diamond, A. (2012). Activities and programs that improve Children's executive function. Current directions in psychological. 21(5).335-341.
- Emma, C, Susannah, K.S& Jackie, C. (2014). Development of planning in 4- to 10- year- old children: Reducing inhibitory demands does not improve performance. Journal of Experimental Child Psychology, 125, 85-101.
- Fabian,J. (2018). Creative thinking and problem solving. CRC Press.
- Mccloskey, G, Perkins, L& Divner, B, (2009). Assesment and intervention for excutive function difficulties. London: Routledge.
- Nabanita, P & Susmita, N. (2016). A study on the impact of pre-school factors on creativity of young children. International Journal of Home Science, 2(2), 94- 96.

- Savva, A& Erakleous, V. (2018). Play based art activities in early years: teachers thinking and practice. International Journal of Early Years Educatioin, 26(1), 56- 74.
- Stevens, R, Soller, A, Cooper, M& Sprang, M. (2015). Developmental Growth of Planning, Skills in Children: The Role of Teachers' Support, Cognitive Psychology; 30 (7) 158- 161.
- Gu, X., Dijksterhuis, A., & Ritter, S. M.. (2019). Fostering children's creative thinking skills with the 5- I training program. Thinking Skills and Creativity, (32), 92- 101, <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2019.05.002>.
- Zakirova, V& Purik, E. (2016). Creative Environment Formation in Design Professional Training, International Journal of Environmental and Science Education, 11(9), 2323- 2332.